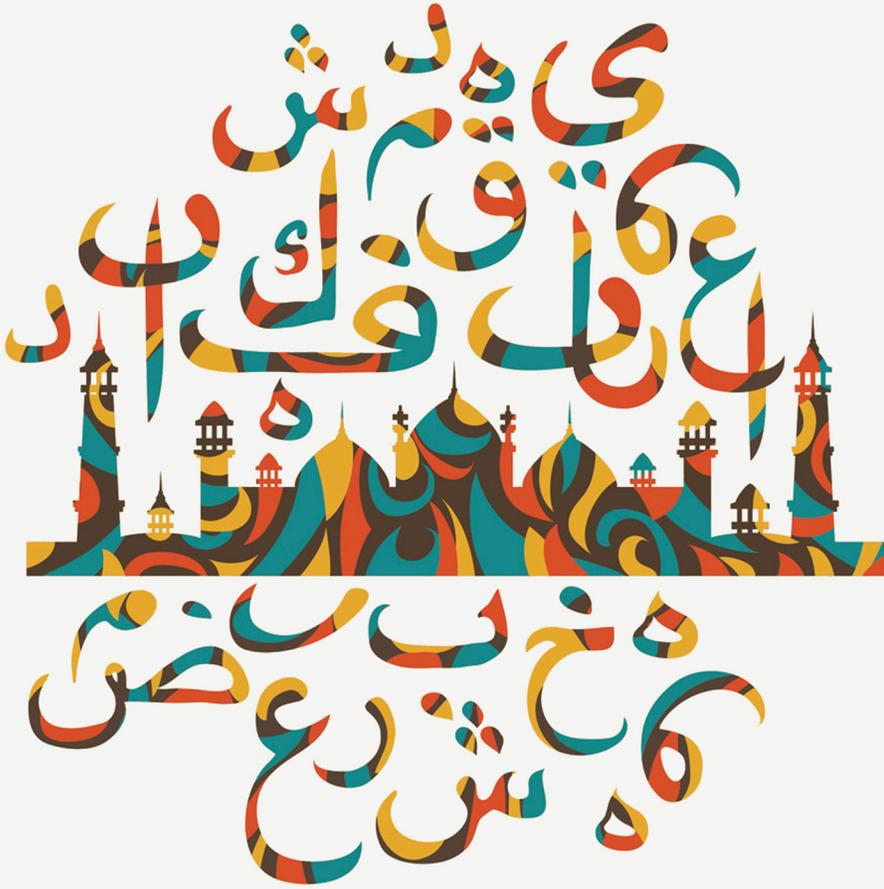


النحو الميسر

الجزء الثاني



سلسلة المعارف التعليمية

النحو الميسر

الجزء الثاني



دار المعارف الإسلامية الثقافية

الكتاب: النحو الميسر - ج 2

إعداد: مركز المعارف للتأليف والتحقيق

إصدار: دار المعارف الإسلامية الثقافية

تصميم وطباعة: DB UK
0096 13 3362 18

الطبعة الأولى - 2018 م

ISBN 978-614-467-063-7

books@almaaref.org.lb

00961 01 467 547

00961 76 960 347

سلسلة المعارف التعليمية

النحو الميسر

الجزء الثاني



دار المقارب الإسلامية الثقافية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الفهرس

7	المقدمة
9	مدخل: علم النحو
13	الدرس الأول: نواصب الفعل المضارع
25	الدرس الثاني: جوازم الفعل المضارع «أدوات الشرط»
35	الدرس الثالث: إعراب أدوات الشرط
45	الدرس الرابع: الفاء الرابطة لجواب الشرط «فاء الجزاء»
53	الدرس الخامس: رتبة المفعول به
63	الدرس السادس: تعدي الفعل إلى أكثر من مفعول
73	الدرس السابع: الابتداء بالنكرة
83	الدرس الثامن: مواضع حذف المبتدأ وجوباً
93	الدرس التاسع: مواضع حذف الخبر وجوباً
103	الدرس العاشر: مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً
113	الدرس الحادي عشر: مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً
123	الدرس الثاني عشر: الضمائر
137	الدرس الثالث عشر: اسم الفاعل
147	الدرس الرابع عشر: اسم المفعول
155	الدرس الخامس عشر: الصفة المشبهة باسم الفاعل
165	الدرس السادس عشر: المصدر

- 175.....**الدرس السابع عشر: أفعالُ التفضيلِ**
- 185.....**الدرس الثامن عشر: اسما الزمانِ والمكانِ واسمُ الآلةِ**
- 195.....**الدرس التاسع عشر: العددُ الأصليُّ والعددُ الترتيبيُّ**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين، وبعد... إن من العلوم الأساسية المساعدة على معرفة اللغة والتمكّن منها، علمي النحو والصرف. حيث يُعنى علم النحو بالبحث عن أحوال أواخر الكلمات بعد تركيبها، وعن موقع المفردات في الجملة، وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربيّ الصحيح. بينما يُعنى علم الصرف بالبحث عن تحويل الكلمة إلى صيغ مختلفة بحسب المعنى المقصود. ولقد صُنفت الكثير من الكتب في هذين العلمين، بأساليب شتى، ومناهج متنوّعة، بُغية الوصول إلى الأهداف المنشودة من دراسة هذين العلمين، أهمّها: صون اللسان والقلم عن الوقوع في الخطأ، وبناء الذوق السليم في فهم النصّ العربي.

ونحن، في مركز المعارف للتأليف والتحقيق، وسعيّاً في الحثّ على دراسة علمي النحو والصرف، وإسهاماً في تسهيل هذه الدراسة، أعدّنا سلسلة كتب تعليمية نحوية ميسرة، تعتمد الطريقة الاستنباطية أو الاستقرائية، وذلك من خلال أمثلة جزئية، تُعرض من قبل المدرّس على تلاميذه أولاً، ثمّ يلاحظونها ويناقشونها للتوصّل إلى استنباط القاعدة وضوابطها. وهذا الكتاب، النحو الميسر، هو الجزء الثاني من هذه السلسلة، حيث اعتمدنا التدرّج في بعض العناوين والموضوعات، بينما اعتمدنا التوسعة والتفصيل في بعضها الآخر؛ ففي هذا الجزء أضفنا بعض الدروس والموضوعات التي لم تُذكر في الجزء الأوّل، وكرّرنا أيضاً عناوين دروسٍ مرّت في الجزء السابق لكن بنحو من التوسعة والتفصيل في هذا الجزء. وقد اعتمدنا المنهج نفسه، في الشكل والمضمون، وقد حرصنا في المضمون على اختيار الأمثلة من وحي الثقافة الإسلامية، التي تركّز في قيمنا ومفاهيمنا وأخلاقنا. أمّا في المنهج فقد اعتمدنا الطريقة الاستقرائية الآتية الذكر.

والحمد لله رب العالمين

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

مدخل

علم النحو

تعريفه وفائدته

جاء في لسان العرب: «النَّحْوُ إعراب الكلام العربيّ. والنَّحْوُ: القَصْدُ والطَّرِيقُ، يكون ظرفاً ويكون اسماً، نَحَاهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ نَحْوًا وَانْتَحَاهُ، وَنَحْوُ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهُ، إِذَا هُوَ انْتَحَاهُ سَمِتَ كَلامَ الْعَرَبِ فِي تَصَرُّفِهِ مِنْ إِعْرَابٍ وَغَيْرِهِ، كَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّحْقِيرِ وَالتَّكْبِيرِ وَالإِضَافَةِ وَالنَّسَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، لِيَلْحَقَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَهْلِهَا فِي الْفِصَاحَةِ فَيَنْطِقَ بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ، أَوْ إِنْ شَدَّ بَعْضُهُمْ عَنْهَا رُدَّ بِهِ إِلَيْهَا. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ شَائِعٌ، أَيَّ نَحَوْتُ نَحْوًا كَقَوْلِكَ قَصَدْتُ قَصْدًا، ثُمَّ خُصَّ بِهِ انْتِحَاءُ هَذَا الْقَبِيلِ مِنَ الْعِلْمِ»⁽¹⁾.

وتكمن فائدة هذا العلم في صون اللسان عن الخطأ في الكلام، والاستعانة به على فهم كلام الله تعالى، وكلام رسول الله ﷺ، والأئمة المعصومين عليهم السلام.

نشأة علم النحو

إنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ عِلْمَ النُّحُوِّ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ، ظَلَمَ بَنَ عَمْرُو، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَخَذَهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عليه السلام. فَقَدْ رُوِيَ فِي نَشْأَةِ هَذَا الْعِلْمِ: «عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَسْتَمِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْبَاهَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ جَدِّي عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ، أَوْ قَالَ: عَنِ جَدِّي أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَرَأَيْتَهُ مَطْرَقًا مَفْكَرًا، فَقُلْتُ: فِيمَ تَفَكَّرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «إِنِّي سَمِعْتُ بِلَدِّكُمْ هَذَا لِحْنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَابًا فِي أَسْوَالِ الْعَرَبِيَّةِ». فَقُلْتُ: إِنْ فَعَلْتَ هَذَا أَحْبَبْتَنَا، وَبَقِيتَ فِينَا هَذِهِ

(1) ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، 1405 هـ لاط، ج15، ص310.

اللغة. ثم أتيت بعد ثلاث، فألقى إليّ صحيفة فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، الكلمة اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل». ثم قال: «تتبعه، وزد فيه ما وقع لك. واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة: ظاهر، ومضمر، وشيء ليس بظاهر ولا مضمر، وإمّا يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر». قال أبو الأسود: فجمعت منه أشياء وعرضتها عليه، فكان من ذلك حروف النصب، فذكرت منها: إنَّ وأنَّ وليت ولعلَّ وكأنَّ، ولم أذكر «لكنَّ»، فقال لي: «لِمَ تركتها؟» فقلت: لم أحسبها منها، فقال: «بل هي منها، فزدها فيها»⁽¹⁾.

أهميّة تعلم النحو

إنّ لعلم النحو في اللغة العربيّة أهميّة كبرى، وتعلّمه أساس لمن أراد الإلمام بهذه اللّغة، والإحاطة بها؛ فهو يحدّد أساليب تكوين الجمل، ومواقع الكلمات، ووظيفة كلّ منها. إضافة إلى ذلك، فإنّه يعمل على تحديد الخصائص النحويّة (مثل: الابتداء، والفاعليّة، والمفعوليّة)، أو الأحكام النحويّة (مثل: التقديم، والتأخير، والإعراب، والبناء)، التي اكتسبتها الكلمة من موضعها أو حركتها أو مكانها في الجملة. لذا، فإنّ النحو هو الذي يمكّن من فهم الكلام بحسب موقعيّته. أمّا الإعراب، فهو أمانة من أمارات الدلالة على الموقعيّة، بحيث تميّز بين المسند والمسند إليه، والفاعل والمفعول، وغيرها الكثير من القواعد التي ياهمالها ينقلب معنى الجملة بأكمله. كما أنّ له دوراً كبيراً في فهم جميع الآيات القرآنيّة، والنصوص الشرعيّة التي وردت عن المعصومين الأطهار عليهم السلام، ويمكّن المتكلّم من التخلّص من اللحن، والتكلّم بلغة سليمة وصحيحة، الأمر الذي يؤدّي إلى استقامة اللسان أثناء الحديث والقراءة.

وقد قال إمام النحو ابن مالك في الكافية الشافية في النحو:

وبعد، فالنحو صلاح الألسنة والنفس إن تعدم سناه في سنه
به انكشاف حجب المعاني وجلوة المفهوم ذا إذعان

(1) السيوطي، جلال الدين، تاريخ الخلفاء، تحقيق لجنة من الأدباء، بيروت، لات، لاط، ص199.

الدرس الأول

نواصبُ الفعلِ المضارعِ

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعدّد الأدوات التي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة.
2. يعرف شروط عمل هذه الأدوات.
3. يؤلّف مقطعاً يحوي أكثر من أداة ناصبة، مراعيّاً شروط عملها.

الأمثلة

المجموعة الثانية
لأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعَبَ أَوْ أَدْرَكَ الْمُنَى
يُعَاقَبُ الْمَذْنِبُ أَوْ يَتُوبَ

المجموعة الأولى
أَعْمَلُ صَالِحاً لَأَفُوزَ بِرِضَى الْبَارِي
مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَ عِبَادَهُ

المجموعة الرابعة
لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ، فَيَمُوتُوا
رَبِّ انصُرْنِي، فَلَا أُخْذَلْ
لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ

المجموعة الثالثة
يُضْحِي الْمَجَاهِدُونَ حَتَّى نَعِيشَ آمِنِينَ
أَصُومُ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ
لَا يَسْلُمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى
حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جِوَانِبِهِ الدَّمُ

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. لاحظِ الفعلين: «يُظْلِمُ» و «أَفُوزَ»، ما هي حركة آخرهما؟ الفتحة.
2. ما هو الحرف الذي اتّصل بهما؟ اللّام.
3. هل اللّام في الجملة الأولى تدلّ على المعنى نفسه في الجملة الثانية؟ لا، فالأولى تدلّ على التعليل، والثانية تؤكد النفي الوارد في الجملة.

4. هل هاتان اللّامان هما الناصبتان لهذين الفعلين؟ لا، فالفعلان يُنصبان بأن مضمرة بعدهما.
5. ماذا تُسمّى كلٌّ من اللّامين؟ تُسمّى الأولى لام التعليل، والثانية لام الجحود؛ وذلك لأنّها تلازم النفي.

ب. أسئلةٌ حول المجموعة الثانية:

1. لاحظ الفعلين: «أدرِكْ» و «يتوبَ»، ما هي حركة آخرهما؟ الفتحة.
2. ما هو الحرف الذي سبقهما؟ أو.
3. تأمّل المثال الأول، ما هو معنى «أو»؟ جاءت بمعنى «إلى أن».
4. ما هو معناها في المثال الثاني؟ جاءت بمعنى «إلا أن».
5. ما هو الناصب الحقيقيّ لهذين الفعلين؟ أن المضمرة؛ فالمعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الأحرف الناصبة.

ج. أسئلةٌ حول المجموعة الثالثة:

1. لاحظ الأفعال: «نعيشْ» و «تغربَ» و «يراقَ»، ما هي حركة آخرها؟ الفتحة.
2. ما هو الحرف الذي سبقها؟ حتّى.
3. تأمّل المثال الأول، ما هو معنى «حتّى»؟ تعليليّة، بمعنى «كي».
4. ما هو معناها في المثال الثاني؟ غائيّة، بمعنى «إلى أن».
5. ما هو معناها في المثال الثالث؟ استثنائيّة، بمعنى «إلا أن».
6. ما هو الناصب الحقيقيّ لهذه الأفعال؟ أن المضمرة.

د. أسئلةٌ حول المجموعة الرابعة:

1. لاحظ الأفعال: «يموتوا» و «أخذلَ» و «تأتي»، ما هي علامتها الإعرابيّة؟ حذف النون، والفتحة.
2. ما هو الحرف الذي سبقها؟ الفاء والواو.
3. تأمّل المثالين الأوّلين، ما هو المعنى الذي أفادته الفاء؟ في المثال الأوّل، جعلت القضاء

عليهم سبباً للموت، وفي الثاني جعلت النصرَ سبباً في عدم الخذلان؛ ولهذا تُسمَّى فاء السببية.

4. تأمل المثال الثالث، ما هو المعنى الذي أفادته الواو؟ تفيد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معاً، فالمعنى في المثال، هو نفي مصاحبة الإتيان بخُلُقٍ مع النهي عنه، وهي تُسمَّى واو المعية.

5. ما هو نوع الجمل التي سبقت الفاء والواو؟ في المثال الأول نفي، وفي الثاني والثالث طلب.

6. ما هو الناصب الحقيقي لهذه الأفعال؟ أن المضمر.

الاستنتاج

تذكير: يُنصب الفعل المضارع متى سبقه أحد الأحرف الناصبة، وهي: أن، لن، إذن، كي.

1. يُنصب الفعل المضارع بـ «أن» مضمره بعد: لام التعليل، لام الجحود، أو، حتى، فاء السببية، واو المعية.

2. لام التعليل تفيد أن ما بعدها سبب لما قبلها، وهي تنصب بـ «أن» مضمره جوازاً، نحو: ذهبت لأعود المريض؛ والتقدير: ذهبت لأن أعود المريض.

3. لام الجحود، وتُسمَّى لام التوكيد؛ لأنها تأتي لتوكيد النفي بعد «كان» المنفية، وسميت لام الجحود لملازمتها الجحود، أي النفي، ويُنصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمره وجوباً، نحو: ما كان الله ليعذبهم.

4. يُنصب الفعل المضارع بـ «أن» مضمره وجوباً بعد «أو»، التي بمعنى «إلى أن» أو «إلا أن»، نحو: سأبقى شاهراً سيفي أو يُدحر الأعداء.

5. يُنصب الفعل المضارع بـ «أن» مضمره وجوباً بعد «حتى»، التي تكون إما حرف تعليل، نحو: جاهد حتى تحمي عرضك، وإما غائية، نحو: قم الليل حتى يطلع الفجر، وإما استثنائية، كقول الشاعر:

ليسَ العطاءُ منَ الفضولِ سماحةً حتّى تجودَ وما لديكَ قليلٌ
6. يُنصبُ الفعلُ المضارعُ بـ «أن» مضمرةً وجوباً بعدَ فاءِ السببيةِ وواوِ المعيةِ، المسبوقتين
بطلبِ أو نفي.

فائدة: أقسام الطلب

1. الأمر، نحو: والِ عليّاً فتجوزَ الصراطَ.
2. النهي، نحو: لا تأمرُ بالصدقِ وتكذبَ.
3. الاستفهام، نحو: هل لنا من شفعاءَ فيشفعوا لنا.
4. الترجي، نحو: لعلَّ المجاهدين ينتصرون، فنفرحَ بالنصر.
5. التمني، نحو: ليت لي مالاً فأتصدقَ به.
6. العرض، نحو: ألا تستمع الموعظةَ فتتهديَ.
7. التحضيض، نحو: هلاً تُعرضَ عن الهزل فيصدقك الناس.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

(لا تخن من خانك فتكون مثله)

- لا: ناهية، حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، يجزم الفعل المضارع.
- **تخن**: فعل مضارع مجزوم بـ «لا»، وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره (أنت).
- **من**: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به لفعل (تخن).
- **خانك**: خان: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو). والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به لفعل (خان).
- **فتكون**: الفاء فاء السببية. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. واسم (تكون) ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره (أنت).
- **مثله**: مثل: خبر (تكون) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء ضمير متّصل مبني على الضمّ، في محل جرّ بالإضافة.

محطة تقويمية

1. عيّن المضارع المنصوب في العبارات الآتية، مبيّناً سبب النصب، والشروط:

المضارع المنصوب:	ما كان الله ليفتح على عبد
سبب النصب:	باب الشكر، ويغلق عنه
الشروط:	باب الزيادة
المضارع المنصوب:	لا تكثر معاتبة الصديق
سبب النصب:	فيهون عليه سخطك
الشروط:	
المضارع المنصوب:	لا أستريح أو أخرج الحقد
سبب النصب:	من قلبك
الشروط:	
المضارع المنصوب:	لا يأمر الناصح بالأمانة
سبب النصب:	ويخون
الشروط:	
المضارع المنصوب:	زر المقابر حتى تختبر
سبب النصب:	
الشروط:	

2. أتمّ الجمل الآتية بوضع فعل مضارع ملائم، وشكّل آخره، مبيّناً السبب:

..... السبب:	لا تفش سرّ أخيك فـ
..... السبب:	لا تنه عن منكرٍ و
..... السبب:	لن أنام حتّى
..... السبب:	ما كان المؤمنُ لـ
..... السبب:	سرّ حتّى
..... السبب:	جاء العالمُ لـ

3. أدخل «فاء السببية»، و «واو المعية»، و «لام الجحود»، و «لام التعليل» و «حتّى»

و «أو» في ستّ جُمَلٍ مختلفة من تأليفك، منوعاً في اختيار الفعل المضارع بلحاظ

العلامة الإعرابية:

.....	فاء السببية
.....	واو المعية
.....	لام الجحود
.....	لام التعليل
.....	حتّى
.....	أو

4. أعرِبِ الأفعال المضارعة المنصوبة وأدواتِ النصبِ في ما يأتي:

لولا أخرتني إلى أجلٍ مسمّى فأصدّق وأكن من الصالحين	
..... الإعراب:	الفعل المضارع المنصوب:
..... الإعراب:	أداة النصب:
جودوا فتسودوا	
..... الإعراب:	الفعل المضارع المنصوب:
..... الإعراب:	أداة النصب:
جاهد حتّى تنال مبتغاك	
..... الإعراب:	الفعل المضارع المنصوب:
..... الإعراب:	أداة النصب:

الدرس الثاني

جوازُ الفعلِ المضارعِ «أدواتُ الشرطِ»

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يبيّن الأدوات التي تنصب فعلين مضارعين.
- 2 . يميّز فعل الشرط من جواب الشرط.
- 3 . يذكر صور مجيء فعل الشرط وجوابه.

الأمثلة

المجموعة الثانية
مهـما نـنـل من الـدنـيا نـشـكـر الـلـه
أـيُّ يـقـرأ القـرآن يـرـق
كـيـفـما تـصـلُّ أصـلُّ
مـتـى تـصـمُّ نـكـرمـك

المجموعة الأولى
إنَّ تـصـبـرُ تـظـفـرُ
إـذـمـا تـتـعـلـمُ تـتـقـدـمُ
مـا تـفـعـلـوا من خـيـرٍ تُـثـابـوا عـلـيـه
مـنْ يـتـصـدَّقُ يـزُكُّ مـالُه

المجموعة الثالثة
أـيـانَ تـدعُ تـجـدِ الـلـهَ قـرـيـباً
أـيـنـمـا تـذـهـبُ تـرِ نـعـمَ الـلـه
أـنـى يـذـهـبُ صـاحـبُ العـلـمِ يـكـرمُ
حـيـثـمـا يـنـزـلُ المـجـاهـدـون يـهـربُ العـدـوُّ

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعات الثلاث:

1. استخرج الأفعال من المثال الأول، محدداً علامة إعرابها؟ «تصبرُ» و «تظفرُ»، وهي مجزومة، وعلامة جزمها السكون.

2. إذا قلنا: «إِنْ تصبر»، هل يَتِمُّ معنى الكلام؟ لا.
3. أيُّ معنى أفاد الحرفُ «إِنْ»؟ أفاد معنى الشرط، أي إِنْ حصول الأوّل شرطٌ في حصول الثاني، وهي تُسمّى «إِنْ الشرطيّة»، فالصبر شرطٌ في حصول الظفر.
4. هل تمَّ معنى الكلام بعد دخول «تظفر»، نعم.
5. ماذا يُسمّى الفعلُ الأوّل والفعل الثاني في الجملة الشرطيّة؟ نسمّي الأوّل فعل الشرط، والثاني نسمّيه جواب الشرط، أو فعل الجزاء.
6. تأمل باقي الأمثلة، ماذا تجد؟ هي جملٌ شرطيّة، اشتملت على أداة شرط، وفعلين مجزومين، الأوّل فعل الشرط، والثاني جواب الشرط.
7. ما الذي جزم الفعلين؟ أدوات الشرط، فهي تجزم فعلين مضارعين.
8. عدّد أدوات الشرط. إِنْ، إذما، ما، مَنْ، مهما، أيّ، كيفما، متى، أيّان، أينما، أنّي حيثما.

الاستنتاج

- تذكير: يُجزمُ الفعل المضارع إذا سبقه حرفُ جزم: لم، لما، لام الأمر، ولا الناهية.
1. إِنْ من أدوات الجزم ما يجزم فعلين مضارعين، وهي اثنتا عشرة أداة، وتسمّى أدوات الشرط، وهي:
 - إِنْ (حرف شرط)، نحو: إِنْ تصلَّ يرضَ اللهُ عنكَ.
 - إذما (حرف شرط)، نحو: إذما تفعل شراً تندم.
 - مَنْ (اسم شرط للعاقل)، نحو: مَنْ يتعلّم تُرفع درجاته.
 - ما (اسم شرط لغير العاقل)، نحو: ما تضيّع من وقتك تندم عليه.
 - مهما (اسم شرط)، نحو: مهما تأمر بالمعروف تلتزم به.
 - أيّ (اسم شرط)، نحو: أيّ ذنبٍ تقترفه يضعفك.
 - كيفما (اسم شرط للحال)، نحو: كيفما تعامل تُعامل.
 - متى (اسم شرط للزمان)، نحو: متى تعتد على الآخرين يعتدوا عليك.
 - أيّان (اسم شرط للزمان)، نحو: أيّان تطلب العون أُجبك.

- أينما (اسم شرط للمكان)، نحو: أينما تصلّ تحضرِ الملائكة.
- أئني (اسم شرط للمكان)، نحو: أئني تجاهدُ أجاهدُ.
- حيثما (اسم شرط للمكان)، نحو: حيثما يكنِ العالمُ يقدرُ.

فائدة: أدوات الشرط، مبنية أم معربة؟

إنّ جميع أدوات الشرط هي أدوات مبنية، ما خلا (أياً)، فهي معربة.

2. إنّ أدوات الشرط تجزم فعلين مضارعين، يُسمّى الأوّل شرطاً، والثاني جواباً أو جزاءً.

3. إنّ فعلَ الشرط وجوابه يجوز أن يكونا:

- فعلين مضارعين، نحو: إن تصبرَ تظفرُ (وهما مجزومان).
- فعلين ماضيين، نحو: إن صبرتَ ظفرتَ (وهما في محلّ جزم).
- مختلفين، نحو: إن تصبرَ ظفرتَ (الشرط مجزوم، والجواب في محلّ جزم)، إن صبرتَ تظفرُ أو تظفرُ (الشرط في محلّ جزم، والجواب مجزوم أو مرفوع).

فائدة: سبب رفع الجواب في المختلفين

إنّ كان الشرط والجواب مختلفين، فكان الشرط ماضياً والجواب مضارعاً، جاز في الجواب الجزم بأداة الشرط أو الرفع على تقدير أنّه خبر لمبتدأ محذوف، والجملة الاسميّة في محلّ جزم جواب الشرط.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾⁽¹⁾

- **فمن:** الفاء بحسب ما قبلها. مَنْ: اسم شرط، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
- **يعمل:** فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعلامة جزمه السكون، الظاهرة على آخره وهو فعل الشرط. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو.
- **مِثْقَالَ:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **ذَرَّةً:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- **خَيْرًا:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **يرَهُ:** فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو. والهاء ضمير متّصل مبني على الضمّ، في محلّ نصب مفعول به. والجملة من الشرط والجواب في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ).

(1) سورة الزلزلة، الآية 7.

محطة تقويمية

1. عيّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة، مبيّناً علامتها الإعرابية، ومحدّداً فعل الشرط وجوابه:

الجمل	الفعل المجزوم	علامته الإعرابية	فعل الشرط	جواب الشرط
لا تُشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات
وإلا تصرف عني كيدهنّ أصبُ إليهنّ
من يحذر عدوّه ينجُ من أذاه
حيثما يمشِ العالم نتبعه
أيّان نُؤمّنك تأمن غيرنا

2. استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة:

الأداة	الجملة المفيدة
ما
حيثما
أيّان
أيّنا

الأداة	الجملة المفيدة
أَيّ
متى
إنّ

3. أكمل الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

من يعيشُ عزيزاً	ما يُعْنَكُ في الشدائد
من تنتقلُ إليك طباعهم	متى يُضَاعَفُ الثواب
حيثما نسلك معه	أَيّ تجدُه في صحيفة أعمالك

4. أعرب الأفعال المضارعة المجزومة وأدوات الشرط بشكلٍ مفصّلٍ في ما يأتي:

- من يهن يسهل الهوان عليه.

- وإن يروا سبيل الغي يتّخذوه سبيلاً.

من يهن يسهل الهوان عليه	
الفعل المجزوم:	الإعراب:
أداة النصب:	الإعراب:
وإن يروا سبيل الغي يتّخذوه سبيلاً	
الفعل المجزوم:	الإعراب:
أداة النصب:	الإعراب:

الدرس الثالث

إعرابُ أدواتِ الشرطِ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يميّز بين أحرف الشرط وأسماء الشرط.
- 2 . يذكر المحلّ الإعرابيّ لأسماء الشرط.
- 3 . يطبّق نموذجاً إعرابياً لأدوات الشرط بشكل صحيح.

الأمثلة

المجموعة الأولى	
ما تفعل يعلم الله	من يكثر كلامه يكثر ملامه
من تقتد اقتد	من يكن صبوراً يظفر
رأي من تعمل به أعمل به	من احترم الناس احترموا

المجموعة الثالثة
أي وقت تبدأ أبدأ
أي بذل تبذل يُحتسب عند الله
كيفما تعامل الناس يعاملوك
كيفما يكن المرئي يكن المرئي

المجموعة الثانية
متى يأت شهر محرم تبدأ الأحزان
أيان يأت العيد يفرح الصائمون
أيما تكونوا يدرككم الموت
أني يكثر الظلم يخرج الثوار

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الأمثلة، ما هي أدوات الشرط؟ وعلام تدل؟ «من» و «ما»، وهما تدلان على الذات.
2. حدّد فعل الشرط في الأمثلة الأربعة الأولى. «يكثر» فعل لازم، «يكن» فعل ناقص، «احترم» فعل متعدّد استوفى مفعوله، «تفعل» فعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله.
3. ما محلّها من الإعراب إذا؟ في الأمثلة الثلاثة الأولى تكون «من» في محلّ رفع مبتدأ، خبرها جملة الشرط، أو فعل الشرط، وفي المثال الرابع تكون «ما» في محلّ نصب

- مفعول به لفعل الشرط، وكذا الحال في كل أداة تقع على ذات ك «مهما».
4. ماذا تلاحظ في المثالين الخامس والسادس؟ دخل حرف الجرّ «الباء» على «من» في المثال الخامس، وأضيف إليها كلمة «رأي» في المثال السادس.
5. ما محلّها من الإعراب في هاتين الحالتين؟ في المثال الخامس تكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، وفي المثال السادس تكون في محلّ جرّ بالإضافة.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. استخراج أداة الشرط من المثالين الأول والثاني، مبيناً دلالتها؟ «متى» و «أيان»، وهما تدلّان على زمان.
2. استخراج أداة الشرط من المثالين الثالث والرابع، مبيناً دلالتها؟ «أينما» و «أني»، وهما تدلّان على مكان.
3. ما محلّها من الإعراب إذًا؟ في هذه الأمثلة تكون الأداة في محلّ نصب على الظرفيّة الزمانيّة أو المكانيّة، لفعل الشرط إن كان تامّاً، ولخبره إن كان ناقصاً. وكذا الحال في كلّ مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

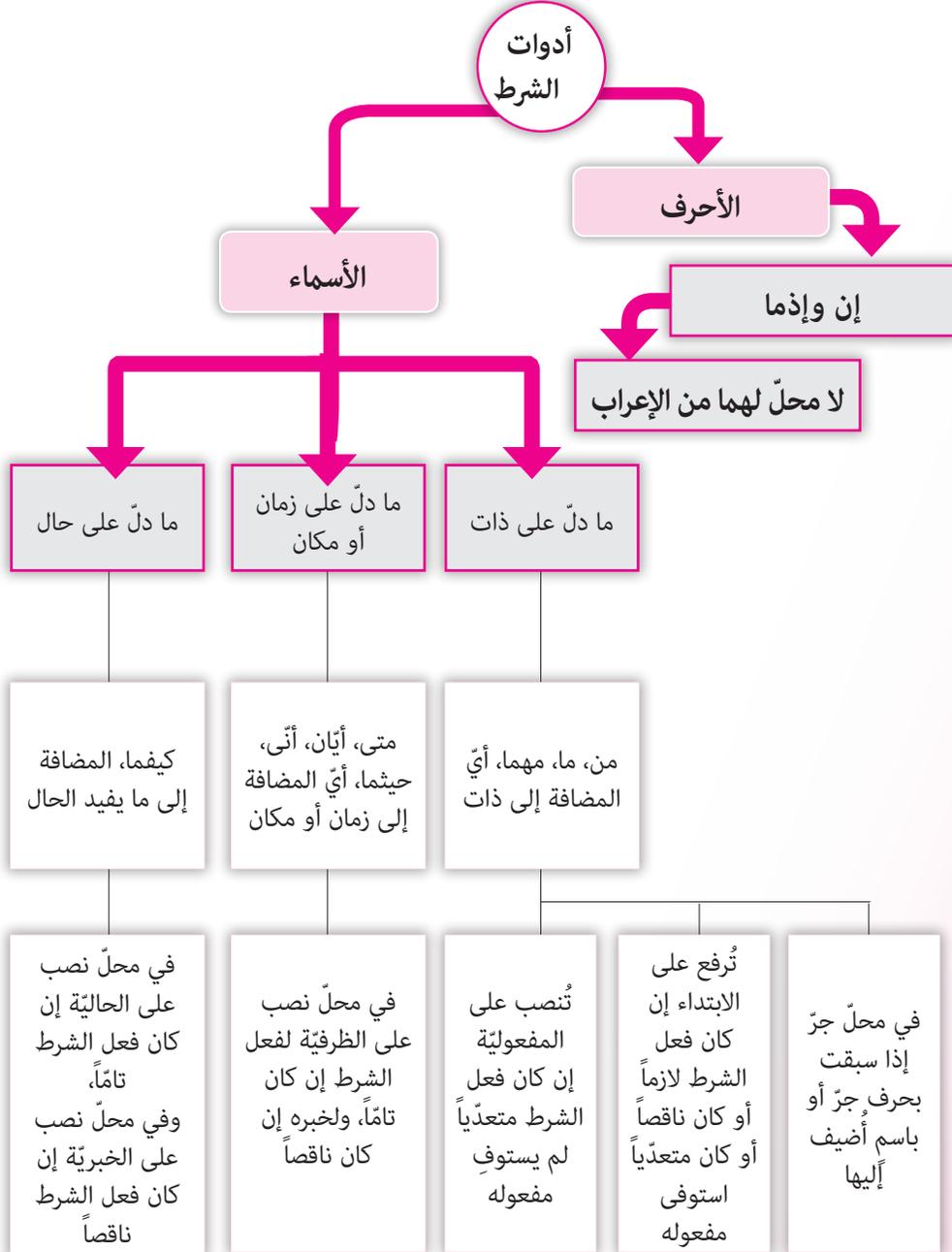
1. استخراج أداة الشرط من المثالين الأول والثاني، مبيناً دلالتها؟ «أيّ»، وهي تدلّ على حدث؛ ف «أيّ» تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه.
2. إلّا أنّ أضيفت في المثالين؟ وماذا تُعرب؟ في المثال الأول أضيفت إلى كلمة تدلّ على زمن، وفي الثاني إلى مصدر من لفظ الفعل؛ فتعرب الأولى مفعولاً فيه، والثانية مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط.
3. ما هي الأداة في المثالين الثالث والرابع؟ وعلامة تدلّ؟ «كيفما»، تدلّ على الحال.
4. ما هو الفرق بين فعلي الشرط في المثالين؟ وماذا تُعرب «كيفما»؟ فعل الشرط في المثال الثالث تامّ، بينما في المثال الرابع ناقص، وعلى ذلك يكون إعرابها في الأوّل حالاً، وفي الثاني خبراً للفعل الناقص.

الاستنتاج

إن أدوات الشرط، منها ما هو حرف، فلا محلّ له من الإعراب، ومنها ما هو اسم، فتُعرب على الشكل الآتي:

- إن دلت على ذات، نحو (من، ما، مهما، وأيّ مضافة إلى ذات)، كانت في محلّ رفعٍ على أنّها مبتدأ إن كان فعل الشرط لازماً، أو ناقصاً، أو متعدّياً استوفى مفعوله وتكون جملة الشرط أو فعل الشرط خبراً له؛ وتكون في محلّ نصب مفعول به، إن كان فعل الشرط متعدّياً لم يستوفِ مفعوله.
- إن دلت الأداة على زمان أو مكان، نحو: (متى، أيّان، أيّ، أينما، حيثما، وأيّ المضافة إلى زمانٍ أو مكان)، كانت في محلّ نصبٍ على الظرفيّة الزمانيّة أو المكانيّة لفعل الشرط إن كان تامّاً، وخبريّة إن كان ناقصاً.
- إن دلت على الحال، نحو (كيفما)، كانت في محلّ نصبٍ على الحاليّة إن كان فعل الشرط تامّاً، وخبراً لفعل الشرط إن كان ناقصاً.
- إذا سُبقت أداة الشرط بحرف جرّ تكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، نحو: مِن تَثَقُّ أثق.
- وإذا سُبقت باسم تكون في محلّ جرّ بالإضافة، نحو: عمل من يُعجِبُكَ أُعجِبُ به.
- «أيّ» المضافة إلى مصدر من لفظ الفعل، تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط، نحو: أيّ سيرٍ تسير أتبعك.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ ﴾ (1)

- **أَيْنَمَا:** اسم شرطٍ جازم، مبنيّ على السكون، في محلّ نصب ظرف مكان متعلّق بـ (تكونوا) على تقدير تماميّتها، وبخبرها على تقدير نقصانها.
- **تَكُونُوا:** فعل مضارع تامّ، وهو فعل الشرط، والتقدير: «أينما توجدوا... إلخ»، مجزوم بـ «أينما» وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متّصل مبنيّ على السكون، في محلّ رفع فاعل. ويُحتمل فيه النقصان: فتكون واو الجماعة اسم كان، ويكون خبرها محذوفاً، تقديره (أينما تكونوا مستقرّين).
- **يَأْتِ:** فعل مضارع مجزوم بـ «أينما»، وهو جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
- **بِكُمْ:** الباء حرف جرّ، والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والميم علامة الجمع، وهو متعلّق بـ (يأتِ).
- **اللَّهُ:** لفظ الجلالة، فاعل (يأتِ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

محطة تقويمية

1. أعرب أدوات الشرط في الأمثلة الآتية:

إعراب أدوات الشرط	الجملة
.....	متى تأتِه تجد عنده خيرَ موقد
.....	كيفما يكن العود يكن ظلُّه
.....	أَيُّ تقصيرٍ تقصِّره في حقوق العباد تُحاسب عليه
.....	من يفعل الخير لا يَعدَمُ جوازيه
.....	ما تجن يداك يُسجَل في صحيفة أعمالك
.....	أَيَّان يكثر الفراغ يكثر الفساد

2. هاتِ مثالين تكون أداة الشرط فيهما حالاً، ثمَّ مثالين تكون أداة الشرط فيهما مبتدأً، ثمَّ مثالين تكون أداة الشرط فيهما مفعولاً به:

..... 1	أداة الشرط حال
..... 2	
..... 1	أداة الشرط مبتدأً
..... 2	
..... 1	أداة الشرط مفعول به
..... 2	

الدرس الرابع

الفاءُ الرابطةُ لجوابِ الشَّرْطِ «فاءُ الجزاءِ»

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرف فاء الجزاء في الجملة الشرطيّة.
- 2 . يبيّن المواضع التي يقترن فيها جواب الشرط بفاء الجزاء.
- 3 . يشرح المراد بالفعل الجامد والفعل الطلبيّ.

الأمثلة

﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ بَحِيرٌ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾⁽¹⁾

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾⁽²⁾

﴿ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴾⁽³⁾

﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾⁽⁴⁾

﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾⁽⁵⁾

﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ ﴾⁽⁶⁾

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾⁽⁷⁾

الاستقراء

1. حدّد أركان الجمل الشرطيّة (الأداة والشرط والجزاء).
2. حدّد نوع الجزاء (جواب الشرط) في كلّ آية. الأولى جملة اسميّة، والباقي جمل فعليّة.
3. تدبّر جملة الجواب، هل تصلح أن تجعل مكان الشرط؟ لا.

(1) سورة الأنعام، الآية 17.

(2) سورة آل عمران، الآية 31.

(3) سورة الكهف، الآيتان 39 - 40.

(4) سورة آل عمران، الآية 115.

(5) سورة الحشر، الآية 6.

(6) سورة يوسف، الآية 77.

(7) سورة النساء، الآية 114.

4. بيّن السبب. لأنّ الجواب في المثال الأوّل جملة اسميّة، وأداة الشرط لا تدخل على الجملة الاسميّة، وفي بقيّة الأمثلة جملة فعليّة، فعلها في المثال الثاني طلبيّ، وفي المثال الثالث فعلٌ جامد، وفي الرابع مسبوق بـ «لن»، وفي الخامس مسبوق بـ «ما»، وفي السادس مسبوق بـ «قد»، وفي السابع مسبوق بـ «سوف»؛ وأدوات الشرط جميعها لا تباشر الجمل الفعلية التي تأتي على هذه الصور.
5. تأمل أجوبة الشرط كلّها، ما الذي ربط بين جواب الشرط وفعله؟ الفاء.
6. ماذا تُسمّى هذه الفاء؟ تُسمّى فاء الجزاء، أو الفاء الرابطة لجواب الشرط.

الاستنتاج

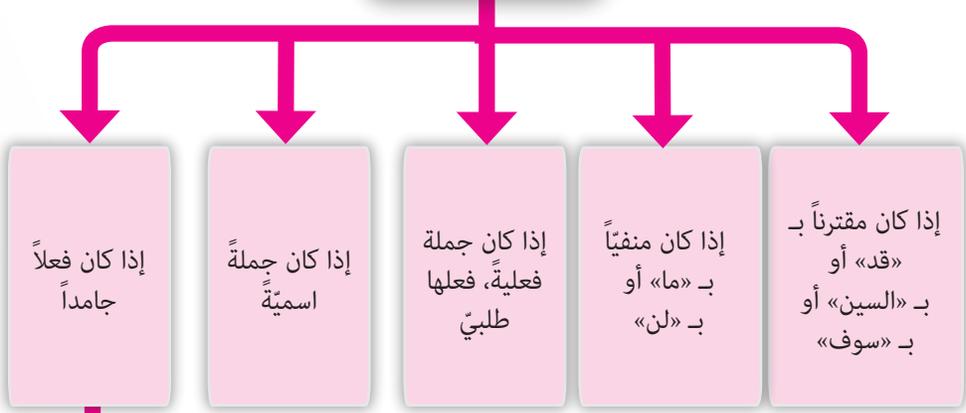
1. إذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطاً وجب اقتترانه بالفاء.
2. تُسمّى هذه الفاء فاء الجزاء، أو الفاء الرابطة لجواب الشرط، وهي حرفٌ مبنيٌّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب، ويكون ما بعدها في محلّ جزم.
3. إنّ المواضع التي يمتنع أن يكون الجواب فيها شرطاً، خمسة:
 - أ. إذا كان مقترناً بـ «قد» أو بـ «السين» أو بـ «سوف».
 - ب. إذا كان منفيّاً بـ «ما» أو بـ «لن».
 - ج. إذا كان فعلاً جامداً.
 - د. إذا كان جملةً فعليةً، فعلها طلبيّ.
 - هـ. إذا كان جملةً اسميةً.

فائدة: الفعل الجامد

الفعل الجامد هو الفعل الذي يلازم صيغةً واحدةً، لم يأت منه غيرها: فإمّا أن يلازم صيغة الماضي، نحو: ليس، وعسى، ونعم، وبئس، وما دام الناقصة، وكرّب، وحبّذا... وإمّا أن يلازم صيغة الأمر، نحو: هبّ، وتعلّم (بمعنى اعلم)...

خلاصة مصورة

وجوب اقتران جواب
الشرط بالفاء



الجامد هو ما
يلزم صيغة
واحدة

نموذج إعرابي

﴿ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

- **أَيَّا:** اسم شرط جازم، مفعول به مقدّم لـ (تدعوا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **ما:** حرف زائد للتأكيد، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.
- **تدعوا:** فعل مضارع مجزوم بـ (أَيَّا)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط. والواو ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون، في محلّ رفع فاعل.
- **فله:** الفاء رابطة لجواب الشرط (فاء الجزاء)، مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب. اللّام: حرف جرّ مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، في محلّ جرّ بحرف الجرّ. والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر مقدّم.
- **الأسماء:** مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. وجملة «له الأسماء» جملة اسميّة، واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.
- **الحسنى:** نعت لـ (الأسماء) مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعدّر.

محطة تقويمية

1. دلّ على الجواب الذي دخلت عليه فاء الجزاء مبيّناً السبب:

ومن يشاققِ الله ورسوله فإنّ الله شديدُ العقابِ
الجواب:
السبب:
فإنّ تبتم فهو خيرٌ لكم
الجواب:
السبب:
من تعلّم العلم لغير الله تعالى فليتبوّأ مقعده من النار
الجواب:
السبب:
من مدح نفسه فقد ذبحها
الجواب:
السبب:
من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه، فليكثر من الصلاة على محمّد وآل محمّد
الجواب:
السبب:
وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
الجواب:
السبب:

2. أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر أوجبه الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء:

.....	من مدحك بما ليس فيك
.....	إن أساء الناس إليك
.....	مهما تكن لأمك باراً
.....	من أحب أن يطاع
.....	من تسرع
.....	إن ظلمت

3. أعرب الآية الكريمة الآتية:

﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

.....	فَإِنْ
.....	كَرِهْتُمُوهُمْ
.....	فَعَسَى
.....	أَنْ
.....	تَكْرَهُوا
.....	شَيْئًا
.....	وَيَجْعَلَ
.....	اللَّهُ
.....	فِيهِ
.....	خَيْرًا
.....	كَثِيرًا

الدرس الخامس

رتبة المفعول به

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يحدّد رتبة المفعول به.
- 2 . يذكر الموارد التي يتقدّم فيها الفاعل على المفعول به وجوباً.
- 3 . يعرف الموارد التي يتقدّم فيها المفعول به على الفاعل جوازاً ووجوباً، وعلى الفعل والفاعل وجوباً.

الأمثلة

المجموعة الثانية
أكرم موسى عيسى
استغفرتُ الله
لا ينال الساعي إلا توفيقاً

المجموعة الأولى
يحجُّ الناس بيتَ الله الحرام
يزيدُ الله الحسناتِ
يؤدِّي المسلمُ صلاته

المجموعة الرابعة
ما أعددتَ لغيرك؟
أيّاً تقرأُ أقرأ
إياك نعبدُ

المجموعة الثالثة
غزا بلادَ المسلمين أعداؤها
لا يعلمُ الغيبَ إلا الله
إنما يعشقُ الصلاةَ الأنبياءُ
أدهشني تأخيرُكَ الصلاةَ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الأمثلة، ثم أشر إلى كل من الفعل والفاعل والمفعول به. الأفعال: يحجُّ، يزيدُ، يؤدِّي - الفاعلون: الناس، الله، المسلم - المفاعيل: بيت، الحسنات، صلاته.
2. عيّن رتبة كل من الفعل والفاعل والمفعول به. الفعل أولاً، ثم الفاعل، ثم المفعول به.

3. أيُّ منها يأتي غالباً قبل الآخر؟ الفعل ثمّ الفاعل ثمّ المفعول به.
4. ما هي الرتبة الغالبة للمفعول به إذاً؟ أن يأتي بعد الفعل والفاعل.

ب. أسئلةٌ حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الأمثلة، ثمّ أشر إلى كلّ من الفعل والفاعل والمفعول به. الأفعال: أكرم، استغفر، ينال - الفاعلون: موسى، تاء الضمير، الساعي - المفاعيل: عيسى، الله، توفيقاً.
2. عيّن رتبة كلّ من الفعل والفاعل والمفعول به. الفعل أولاً، ثمّ الفاعل، ثمّ المفعول به.
3. هل نستطيع تقديم المفعول به على الفاعل في هذه الحالات؟ لا، بل يجب تقديم الفاعل.
4. ما هو السبب في وجوب التقديم؟

- في المثال الأوّل، كي لا يُلتبس بين موسى وعيسى، لخفاء العلامة الإعرابية.
- في المثال الثاني، لكون الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل.
- في المثال الثالث، لكون المفعول به محصوراً.

ج. أسئلةٌ حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الأمثلة، ثمّ أشر إلى كلّ من الفعل والفاعل والمفعول به. الأفعال: غزا، يعلم، يعشق، أدهش - الفاعلون: أعداء، الله، الأنبياء، تأخير - المفاعيل: المسلمين، الغيب، الصلاة، الياء في «أدهشني».
 2. عيّن رتبة كلّ من الفعل والفاعل والمفعول به. الفعل أولاً، ثمّ المفعول، ثمّ الفاعل.
 3. لماذا تقدّم المفعول على الفاعل في هذه الأمثلة؟
- في المثال الأوّل، لعود الضمير في الفاعل على المفعول به، والضمير لا يعود على متأخر.
 - في المثال الثاني والثالث، لكون الفاعل محصوراً.
 - في المثال الرابع، لكون المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

د. أسئلة حول المجموعة الرابعة:

1. تأمل الأمثلة، ثم أشر إلى كل من الفعل والفاعل والمفعول به. الأفعال: أعدد، تقرأ (أقرأ)، نعبد - الفاعلون: تاء الضمير في «أعددت»، الضمير المستتر في الفعل «أنت»، الضمير المستتر في الفعل «نحن» - المفاعيل: ما الاستفهامية، أياً الشرطية، الضمير المنفصل (إياك).
2. عين رتبة كل من الفعل والفاعل والمفعول به. المفعول به أولاً، ثم الفعل، ثم الفاعل.
3. لماذا تقدم المفعول به على الفعل والفاعل في هذه الأمثلة؟
- في المثالين الأول والثاني، المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة؛ الاستفهام والشرط...
- في المثال الثالث، المفعول به ضمير منفصل.

الاستنتاج:**تذكير:**

- الفاعل هو الذي يفعل الفعل، ويأتي بعده دائماً، نحو: أشرقَتِ الشمسُ.
- المفعول به هو ما وقع عليه فعلٌ متعدي معلوم، نحو: امتشقَ عليٌّ سيفه.
- 1. إن الرتبة الغالبة للمفعول به، هي أن يأتي بعد الفعل والفاعل، نحو: ألقى العالمُ موعظةً قيّمة.
- 2. يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً في ثلاثة مواضع:
 - عند الالتباس، حيث تخفى علامة الإعراب، نحو: زارَ أبي عمي.
 - متى كان الفاعل ضميراً متصلاً، نحو: أقمنا الصلاةَ جماعةً.
 - متى كان المفعول به محصوراً، نحو: لا يلقي المؤمنُ إلاّ بشرى والسرورَ.

3. يتقدّم المفعول به على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع:
- متى عاد على المفعول به ضميرٌ في الفاعل، نحو: أكرمَ العالمَ تلميذَهُ.
 - متى كان المفعول به ضميراً متّصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: يسرّني إقامةُ الصلاةِ في أوّل وقتها.
 - متى كان الفاعل محصوراً، نحو: لا ينال الشفاعةَ إلاّ مستحقّوها.
4. يتقدّم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل معاً في حالتين:
- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة، كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، نحو: ما تفعلُ من الخيرِ تُكرمُ عليه - أيّاً تساعدُ أساعدُ.
 - إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً، نحو: إياك نستعين.

فائدة: جواز تقديم المفعول به

يجوز تقديم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود قرينة تدلّ عليه، والقرينة على نوعين:

- قرينة معنوية، نحو: أكل الحلوى الطفلُ.
- قرينة لفظية، نحو: أكرم أخاك العالمُ.

فائدة: حذف المفعول به

يجوز حذف المفعول به إذا دلّ عليه معنى الكلام، نحو: شربْتُ حتى ارتويت؛ أي شربْتُ الماءَ.

خلاصة مصورة

رتبة المفعول به

يتقدّم
المفعول به
على الفعل
والفاعل وجوباً

1. إذا كان المفعول به من
الألفاظ التي لها حقّ الصدارة،
كأسماء الشرط وأسماء
الاستفهام

2. إذا كان المفعول به ضميراً
منفصلاً

يتقدّم
المفعول به
على الفاعل
وجوباً

1. متى عاد على المفعول به
ضمير في الفاعل

2. متى كان المفعول به
ضميراً متصلاً والفاعل اسماً
ظاهراً

3. متى كان الفاعل محصوراً

يتقدّم الفاعل
على المفعول به
وجوباً

1. عند الالتباس

2. متى كان الفاعل ضميراً
متصلاً

3. متى كان المفعول به
محصوراً

نموذج إعرابي

﴿ اِبْتَلَىٰ اِبْرٰهِيْمَ رَبُّهُ ۝ ﴾⁽¹⁾

- **ابتلى:** فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.
- **إبراهيم:** مفعول به مقدّم لـ (ابتلى)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **ربّه:** فاعل مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الهاء ضمير متّصل مبنيٌّ على الضمّ، في محلّ جرّ بالإضافة. وهنا تقديم المفعول به واجب؛ لأنّ في الفاعل ضميراً عائداً على المفعول، ولا يعود الضمير على متأخّر عنه.

(1) سورة البقرة، الآية 124.

محطة تقويمية

1. بين موارد تقديم الفاعل على المفعول وجوباً، وتقديم المفعول على الفاعل وعلى الفعل والفاعل وجوباً:

تقديم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً	تقديم المفعول على الفاعل وجوباً	تقديم الفاعل على المفعول وجوباً	
			من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه
			ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر
			قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعاً وخفيةً
			إيأي فارهبون
			ما كنتم إيانا تعبدون

2. أنشئ ثلاث جملٍ يكون فيها المفعول مقدماً على الفاعل تارةً، وعلى الفعل والفاعل تارةً أخرى:

تقدّم المفعول على الفعل والفاعل	تقدّم المفعول على الفاعل
1	1
2	2
3	3

3. أعرب الجملتين الآتيتين:

- هديناه النجدين.

- تمسككم حسنةً.

.....	هديناه
.....	النجدين
.....	تمسككم
.....	حسنةً

الدرس السادس

تعدّي الفعل إلى أكثر من مفعولٍ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرف أنواع التعدية (إلى مفعول واحد، إلى مفعولين، إلى ثلاثة مفاعيل).
- 2 . يعرف عدد المفاعيل التي قد يتعدّى إليها الفعل.
- 3 . يبيّن الفرق بين الأفعال التي تتعدّى إلى مفعولين.
- 4 . يعدّد أفعال القلوب والتحويل.

الأمثلة

المجموعة الثانية
إنَّهم يرونه بعيداً
لا تحسبوه شراً لكم
وإني لأظنه كاذباً
جعل الحدَّادُ الحديدَ باباً

المجموعة الأولى
المؤمنُ يحترمُ أخاه
سمعَ عليُّ الأذانَ
أدى المسلمُ فرائضه

المجموعة الرابعة
يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم
أعلمتُك المجاهدينَ منتصرين
أنبتُ العالمَ فاضلاً

المجموعة الثالثة
كسا الله الطبيعةَ ثوباً جميلاً
أعطى المحسنُ الفقيرَ صدقةً
رزقَ اللهُ عليّاً ولداً

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. أشر إلى المفعول به في الأمثلة. أخاه، الأذان، فرائضه.
2. إلى كم فعلاً تعدى كلٌّ من الأفعال الآتية: يحترمُ، سمعَ، أدى؟ إلى مفعول واحد.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الأمثلة، ثم أشر إلى المفعول به. الهاء وبعيداً، الهاء وشرّاً، الهاء وكاذباً.
2. إلى كم مفعولاً تعدّى كلٌّ من الأفعال الآتية: يرى، تحسب، أظنّ؟ إلى مفعولين.
3. إذا حذفنا الفعل من الجملة، ماذا يحلّ بالمفعولين؟ يصح المفعولان مبتدأً وخبراً؟ هو بعيدٌ...
4. ماذا نسّمى الأفعال التي تتعدّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأً وخبر؟ أفعال القلوب، أو ظنّ وأخواتها.
5. ما المعنى الذي أفاده الفعل «جعل»؟ حوّل أو صيّر.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الأمثلة، ثم أشر إلى المفعول به. الطبيعة وثوباً، الفقير وصدقةً، عليّاً وولداً.
2. إلى كم مفعولاً تعدّى كلٌّ من الأفعال الآتية: كسا، أعطى، رزق؟ إلى مفعولين.
3. إذا حذفنا الفعل من الجملة، ماذا يحلّ بالمفعولين؟ يختلّ المعنى: الفقير صدقة!!!
4. ماذا نستنتج بالمقارنة بين أمثلة المجموعتين الثانية والثالثة؟ نستنتج أنّ هناك أفعالاً تتعدّى إلى مفعولين، ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.

د. أسئلة حول المجموعة الرابعة:

1. تأمل الأمثلة، ثم أشر إلى المفعول به. الهاء وأعمالهم وحسرات، الكاف والمجاهدين ومنتصرين، التاء أصلها مفعول به (الفعل مبنيّ للمجهول) والعالم وفاضلاً.
2. إلى كم مفعولاً تعدّى كلٌّ من الأفعال الآتية: يُرى، أعلم، أنبئ؟ إلى ثلاثة مفاعيل.
3. إذا حذفنا الفعل والمفعول به الأوّل من الجملة، ماذا يحلّ بالمفعولين الثاني والثالث؟ يصبح المفعولان مبتدأً وخبراً: المجاهدون منتصرون...

الاستنتاج**تذكير:**

- الفعل اللازم هو الفعل الذي يلزم فاعله، ولا يتعدّاه إلى مفعول به، نحو: أقبل المجاهدون.

- الفعل المتعدّي هو الفعل الذي يتعدّى فاعله إلى مفعول به أو أكثر، نحو: أطلق العدو نيرانَ حقه.

1. يُقسم الفعل المتعدّي إلى:

- متعدّدٌ إلى مفعول به واحد، نحو: سلك الأبطالُ نهجَ عليٍّ عليه السلام.
- متعدّدٌ إلى مفعولين، نحو: وهب الله الإنسانَ عقلاً، ظننتُ المفسدَ ناجياً.
- متعدّدٌ إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أعلمَ الله الإنسانَ المعرفةَ قوّةً.

2. تُقسم الأفعال التي تتعدّى إلى مفعولين إلى قسمين:

- أفعال تتعدّى إلى مفعولين، أصلهما مبتدأ وخبر، وهي ظنٌّ وأخواتها، أو أفعال القلوب، نحو: فإن علمتموهنَّ مؤمناتٍ - هنَّ مؤمناتٌ.
- أفعال تتعدّى إلى مفعولين، ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهي كثيرةٌ، وأكثرها استعمالاً: «كسا، ورزق، وأطعم، وسقى، وزوّد، وأسكن، وأعطى»، وما يشاكلها، نحو: أنسى، وحبّب، وجزى، وأنشد، واستصنع...

3. أفعال القلوب أربعة عشر، وهي قسمان:

- قسمٌ يفيدُ الرجحان، وهو: «ظنٌّ، وخال، وحسب، وزعم، وجعل، وعدّ، وحجا، وهبٌ».
- قسمٌ يفيدُ اليقين، وهو: «رأى، وعلم، ووجد، وألفى، ودرى، وتعلّم».

فائدة: سبب التسمية والملحقات

- سُمّيت هذه الأفعال بأفعال القلوب، لأنَّ أغلبها للشكِّ واليقين المتعلّقين بالقلب.
- يلحق بها ثمانية أفعال، تُسمّى أفعال التحويل، وهي: «صير، وردّ، وترك، وغادر، ووَهَبَ، وتَخَذَ، واتَّخَذَ، وجعلَ»، نحو: صيرتُ الترابَ ذهباً.

4. الأفعال التي تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل سبعة، هي: «أرى، وأعلم، وحدث، وخبر، وأخبر، وأنبأ، ونبأ».

فائدة:

المفعول الأوّل يكون اسماً مفرداً أو ضميراً، أمّا الثاني والثالث فأصلهما مبتدأ وخبر.
إنّ الأفعال غير فعليّ «أرى وأعلم»، لم تقع تعديتها إلى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب
إلا وهي مبنية للمجهول.

خلاصة مصورة

الفعل المتعدّي

متعدّد إلى ثلاثة
مفاعيل

متعدّد إلى
مفعولين

متعدّد إلى
مفعول به واحد

أفعال تتعدّي
إلى مفعولين ليس
أصلهما مبتدأ وخبراً

أفعال القلوب
تتعدّي إلى
مفعولين أصلهما
مبتدأ وخبر

كسا، رزق، أطعم،
سقى، زوّد، أسكن،
أعطى...

قسم يفيد اليقين:
رأى، علم، وجد،
ألفى، درى، تعلّم

قسم يفيد
الرجحان: ظنّ،
خال، حسب، زعم،
جعل، عدّ، حجا،
هَبّ

نموذج إعرابي

﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾⁽¹⁾

- **وجدوا:** من أفعال القلوب، فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لاتِّصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكون، في محلِّ رفعٍ فاعل.
- **ما:** اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي، مبنيٌّ على السكون، في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّل.
- **عملوا:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لاتِّصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكون، في محلِّ رفعٍ فاعل.
- وجملة «عملوا» صلة الموصول، لا محلٌّ لها من الإعراب.
- **حاضرًا:** مفعولٌ به ثانٍ، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(1) سورة الكهف، الآية 49.

محطة تقويمية

1. عيّن المفعول به وعامله في الجمل الآتية، ثم حدّد علامة إعراب المفعول:

علامة إعراب المفعول	عامل المفعول به	المفعول به	
.....	وَوُضِعَ الكِتَابَ فِتْرَى المُجْرِمِينَ مَشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
.....	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ
.....	وَكذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
..... وَإِذَا قَاتَعْتَهُ، ثُمَّ أُعْطِيْتَهُ أَجْرَتَهُ، حَمْدَكَ عَلَى الْوَفَاءِ

2. عيّن أفعال القلوب ومفاعيلها في ما يأتي:

مفاعيل أفعال القلوب	أفعال القلوب	
.....	فَلَا تُحْسِنَنَّ اللّهُ مُخْلِفَ وَعَدِهِ رَسُولُهُ إِنَّ اللّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
.....	وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
.....	إِنْ تَسْتَخْلَفُوا عَلَيَّ تَجِدُونَهُ هَادِيًا مَّهْدِيًا

3. أنشئ ثلاث جمل مختلفة، يكون فيها الفعل في الأولى متعدياً إلى مفعول واحد،
وفي الثانية إلى مفعولين، وفي الثالثة إلى ثلاثة مفاعيل:

.....	مفعول واحد
.....	مفعولان
.....	ثلاثة مفاعيل

4. أعرب العامل ومفعوله في الجملتين الآتيتين بعد استخراجهما:

وإني لأظنُّكَ يا فرعون مثبوراً.

إذ يُريكم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر.

الإعراب	العامل ومفعوله	
.....	العامل:	وإني لأظنُّكَ يا فرعون مثبوراً.
.....	مفعوله:	
.....	العامل:	إذ يُريكم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر.
.....	مفعوله:	

الدرس السابع

الابتداءُ بالنكرةِ

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف الأصل في المبتدأ والخبر، من حيث التعريف والتنكير.
2. يبيّن الحالات التي يأتي فيها المبتدأ نكرة.
3. يطبّق نموذجاً يستخرج منه المبتدأ النكرة، ويوضّح السبب.

الأمثلة

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
عليّ عالمٌ	ما مجاهدٌ نائمٌ
الصلاةُ عمودُ الدينِ	أمحسنٌ يعينُ الفقراء؟
أنتَ صالحٌ	رجلٌ دينٌ يخطبُ
هذه الكعبةُ المشرفةُ	ظهورٌ مباركٌ ننتظره
الذي أبرَّهُ والذي	لديّ صدقةٌ
صاحبُ الخلقِ مأمونٌ	في المسجدِ منبرٌ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. علامَ تشتمل أمثلة المجموعة الأولى؟ تشتمل على مبتدأ وخبر.
2. ما حال المبتدأ من جهة التعريف والتنكير؟ المبتدأ في الأمثلة معرفة، إمّا بنفسه وإمّا بالإضافة إلى معرفة.
3. ما هو الأصل في المبتدأ؟ التعريف أو التنكير؟ الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة.

ب. أسئلةٌ حول المجموعة الثانية:

1. علامَ تشتمل أمثلة المجموعة الثانية؟ تشتمل على مبتدأ وخبر.

2. ما حال المبتدأ من جهة التعريف والتنكير؟ المبتدأ في جميع الأمثلة نكرة.
3. ما الذي سبق المبتدأ في المثالين الأول والثاني؟ سبقه نفي واستفهام.
4. ما الذي تفيده النكرة إذا سُبقت بنفي أو استفهام؟ دلت على عموم، فأنت تنفي جميع الأفراد في قولك: ما مجاهد نائم.
5. ما حال المبتدأ النكرة في الأمثلة الباقية؟ في الثالث أضيف إلى نكرة، وفي الرابع وُصِف، وفي الخامس والسادس تقدّم الخبر عليه.
6. ما هي دلالة ذلك؟ إنّ الإضافة إلى النكرة أو الوصف أو تقدّم الخبر على المبتدأ، كلّ ذلك يفيد التخصيص.

الاستنتاج

1. الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، والأصل في الخبر أن يكون نكرة.

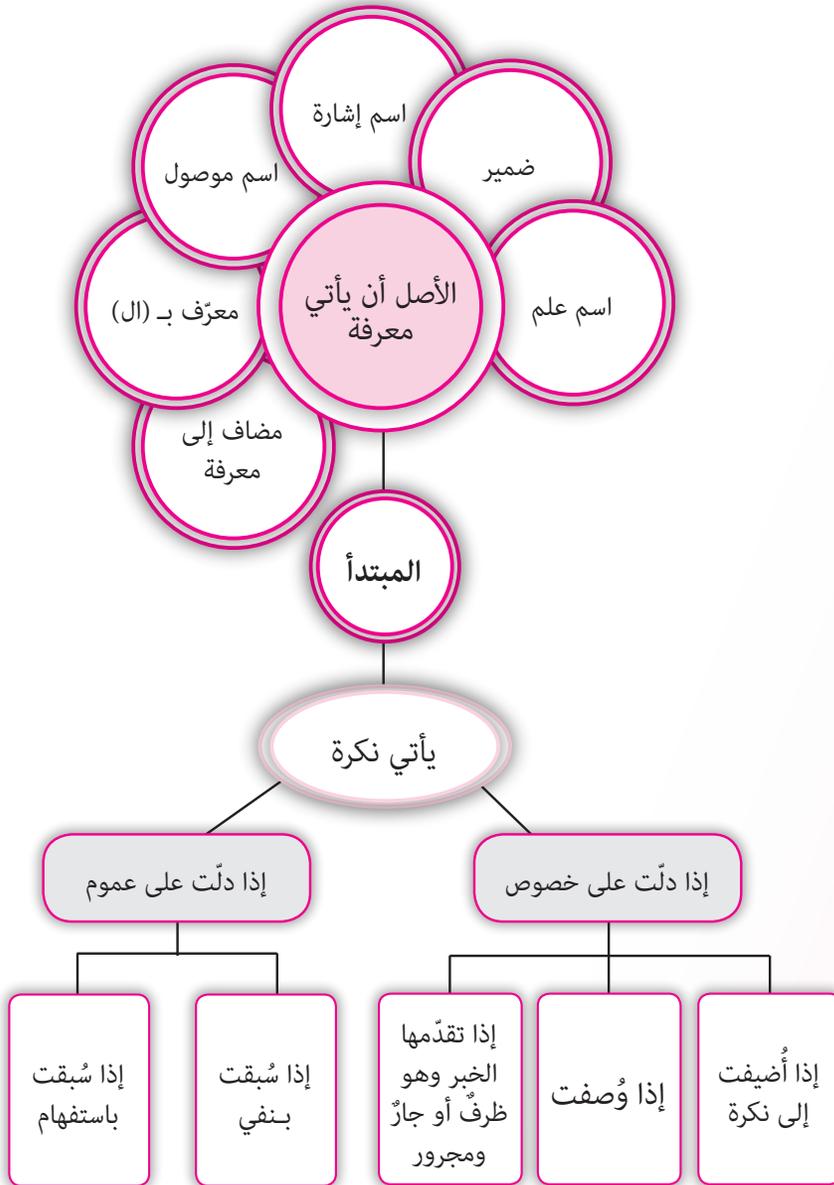
فائدة: المعارف

- أنواع المعارف ستّة، وهي:
- اسم العلم، نحو: محمّد.
 - الضمير، نحو: أنا، أنت، هو...
 - اسم الإشارة، نحو: هذا، هذه، ذاك...
 - الاسم الموصول، نحو: الذي، التي، مَنْ...
 - المعرّف بـ (ال)، نحو: المؤمن، الصلاة.
 - المضاف إلى معرفة، نحو: صلاة العيد.

2. يقع المبتدأ نكرة في حالتين:
 - أ. إذا دلت على عموم. وتدللّ النكرة على عموم إذا سُبقت بنفي أو استفهام، نحو: ما محسنٌ بخيلٌ، أشابُّ يضيعُ في غير طاعة؟

- ب. إذا دلّت على خصوص. وتدلّ النكرة على خصوص:
- إذا أضيفت إلى نكرة، نحو: بكاء طفلٍ أرّقني.
 - إذا وُصفت، نحو: رجلٌ صالحٌ استضافنا.
 - إذا تقدّمها الخبر، وهو ظرفٌ أو جارٌّ ومجرور، نحو: عندي موعدٌ، للقادم شوقٌ.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾⁽¹⁾

- **لَعَبْدٌ**: اللام لام الابتداء. عبدٌ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **مُؤْمِنٌ**: نعت (عبد) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **خَيْرٌ**: خبر (عبد) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **مِن**: حرف جرّ.
- **مُشْرِكٍ**: اسم مجرور بـ «من»، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر «خير».

(1) سورة البقرة، الآية 221.

محطة تقوية

1. عيّن المبتدأ والخبر في الجمل الآتية:

الإسلام عريان، ولباسه التقوى، وشعاره الهدى، ودثاره الحياء، وملاكه الورع، وكماله الدين، وثمرته العمل الصالح، ولكلّ شيء أساس، وأساس الإسلام حبنا أهل البيت.

المبتدأ	الخبر
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2. بيّن في النصّ الآتي ما كان من المبتدأ معرفة وما كان نكرة، مع ذكر المسوّغ:

الباطل والمنكر كثير في المدن والقرى، ولهما مضارّ كثيرة، والسبب في انتشار المنكر عدم النهي عنه، والتهاون في الأمر بالمعروف، مضافاً إلى عدم الالتزام بالدين وضوابطه، وعدم حضور المواعظ، فما أحدٌ يسمع، ولا سامعٌ يتعظ.

المسوّغ	المبتدأ النكرة	المبتدأ المعرفة

المسوّغ	المبتدأ النكرة	المبتدأ المعرفة

3. اجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية مبتدأً، وضعه في جملة مفيدة، بعد الإتيان بما يُسوّغ الابتداء به:

.....	مصحف
.....	رجل
.....	صلاة
.....	جهاد
.....	مدافع
.....	عابد

4. أعرب الجمل الآتية:

- ما رجاءٌ محققٌ بالتمني.
- أشبابٌ يضيع في غير طاعة؟
- خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ.

.....	ما
.....	رجاءٌ
.....	محققٌ
.....	بالتمني

.....	أشبابٌ
.....	يضيع
.....	في
.....	غير
.....	طاعة

.....	خمسُ
.....	صلواتٍ
.....	كتبهنَّ
.....	اللهُ

الدرس الثامن

مواضعُ حذفِ المبتدأِ وجوباً

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعدّد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ.
2. يعرف التقدير الصحيح للمبتدأ المحذوف وجوباً.
3. يكتب نصّاً حُذِف من بعض جملة المبتدأ لسببين مختلفين.

الأمثلة

المجموعة الثانية
في ذمّتي، لأدافعنّ عن الوطن
في عنقي، لأنصرنّ دينَ محمّدٍ
في عنقي، لأقاتلنّ في سبيلِ الله

المجموعة الأولى
نِعِمَتِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ فَاطِمَةَ <small>عَاطِفَاتُهَا</small>
نِعَمَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ
بُئْسَ الْإِنْسَانُ الْكَذُوبُ

المجموعة الرابعة
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
رَأَيْتُ الْفَقِيرَ الْمَسْكِينُ

المجموعة الثالثة
صَبْرٌ جَمِيلٌ
عَمَلٌ صَالِحٌ
سَعْيٌ مَشْكُورٌ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. ما هي الأفعال التي تشتمل عليها المجموعة الأولى؟ نِعَم، بُئْسَ.
2. استخرج المخصوص بالمدح في هذه الأمثلة؟ فاطمة، الصالح، الكذوب .
3. ما هو إعراب المخصوص بالمدح؟ خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو الصالح، هو الكذوب، هي فاطمة.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. بِمَ بدأتَ الجمل في المجموعة الثانية؟ «في ذمّتي»، «في عنقي».
2. بماذا تُشعرُ هذه العبارات؟ تُشعرُ بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كلِّ مثال.
3. ما محلُّ الجارِّ والمجرور من الإعراب؟ الجارُّ والمجرور خبرٌ مقدّم لمبتدأ محذوف، والتقدير: في ذمّتي يمينٌ.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الأمثلة، ماذا ابتدأتَ الجمل في المجموعة؟ مصدر: صبرٌ، عملٌ، سعيٌّ.
2. ما هو المعنى الحاصل في المثال الأوّل؟ صبري صبرٌ جميلٌ، أو أمري صبرٌ جميلٌ، وكذا الحال في المثالين الباقيين.
3. ما السبب الذي أدّى إلى حذف المبتدأ؟ المصدر، الخبر الذي ناب عناب مناب الفعل.

د. أسئلة حول المجموعة الرابعة:

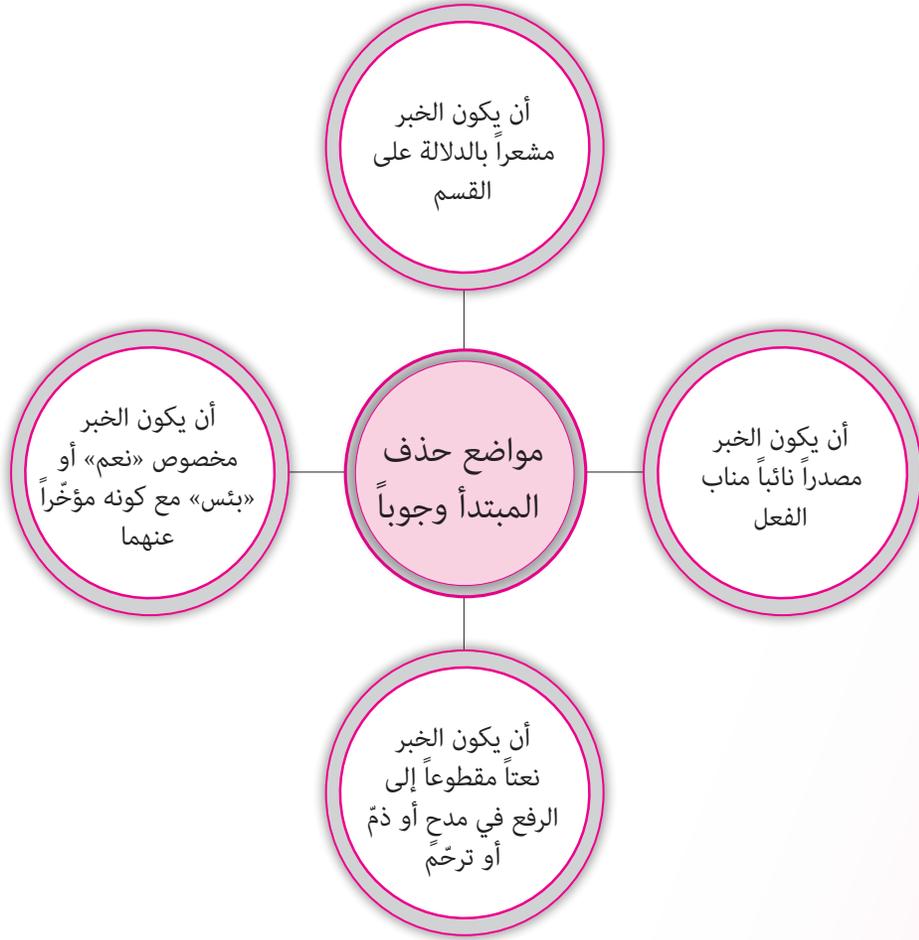
1. تأمل الأمثلة، ثمّ استخراج الصفات الموجودة؟ الحميدُ، الرجيمُ، المسكينُ.
2. ما هي علامة إعرابها؟ الضمّة.
3. ما هي علامة إعراب متبوعها؟ الكسرة، الكسرة، الفتحة.
4. ما هو الواجب في التابع؟ أن يتبع الموصوف في إعرابه.
5. ما الذي سوّغ قطع التابع عن المتبوع؟ الذي سوّغ قطع الصفة عن موصوفها هو غرض المدح أو الذمّ أو الترحّم، فرُفعت على أن تكون كلّ صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، والتقدير: هو الرجيمُ...

الاستنتاج:

- يجب حذف المبتدأ في أربعة مواضع:
1. الموضع الأوّل: أن يكون الخبرٌ مخصوص «نعم» أو «بس»، مع كونه مؤخراً عنهما،

- نحو: نَعَمَ الرَّجُلُ عَلِيٌّ، وَبَسَّتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ، فـ «عَلِيٌّ» و «هِنْدٌ» كَلَّ مِنْهُمَا خَبْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوباً، وَالتَّقْدِيرُ: «هُوَ عَلِيٌّ، أَي الْمَمْدُوحُ، وَ «هِيَ هِنْدٌ»، أَي الْمَذْمُومَةُ.
2. الموضع الثاني: أن يكون الخبر مشعراً بالدلالة على القسم، نحو: في ذمّتي، لأخلعنّ رداء الكسل، فـ «في ذمّتي»: خبرٌ لمبتدأ واجب الحذف، والتقدير: «في ذمّتي يمينٌ».
3. الموضع الثالث: أن يكون الخبر نعتاً مقطوعاً إلى الرفع في مدح، نحو: مررت بعليّ الكريم، أو ذمّ، نحو: مررتُ بخالدٍ الخبيث، أو ترحم، نحو: مررت بزيدٍ المسكين، فالمبتدأ محذوف في هذه الأمثلة ونحوها وجوباً، والتقدير: هو الكريم، وهو الخبيث، وهو المسكين.
4. الموضع الرابع: أن يكون الخبر مصدرًا نائباً مناب الفعل؛ أي أتى بدلاً من فعله، نحو: صبرٌ جميلٌ»، والتقدير: صبري صبرٌ جميل، أو أمري صبرٌ جميلٌ، فحذف المبتدأ وجوباً، وبقي الخبر الذي هو المصدر «صبرٌ».

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

(عزاءٌ جميل)

- عزاءٌ: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: أمري، وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- جميل: نعت (عزاء)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محطة تقويمية

1. بين المبتدأ المحذوف وجوباً في العبارات الآتية، واذكر سبب الحذف:

سبب الحذف	المبتدأ المحذوف وجوباً	
.....	نعم الصديق الوفي عند الشدائد
.....	مررت بعلي العالم
.....	في ذمتي، أنت خير الفائزين بدينك وخلقك
.....	حجّ مبرور

2. انعت الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة، ثم بين إعرابها:

الإعراب	النعوت	
.....	الحمد لله
.....	لا تصاحب اللئيم
.....	أمنت بمحمد
.....	ساعد البائس
.....	ابتعد عن الفاسق

3. أنشئ ثلاث جمل مختلفة، يكون فيها المبتدأ محذوفاً وجوباً:

- 1
- 2
- 3

4. أعرب الجمل الآتية:

- نَعْمُ الجِهَادُ جهادكم.
- في عنقي، لَأُسْعِدَنَّ البائِسَ.
- عَزَمُ راسخٌ.

.....	نَعْمُ:
.....	الجِهَادُ:
.....	جهادكم:
.....	في:
.....	عنقي:
.....	لَأُسْعِدَنَّ:
.....	البائِسَ:
.....	عَزَمُ:
.....	راسخٌ:

الدرس التاسع

مواضعُ حذفِ الخبرِ وجوباً

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يبيّن مواضع حذف الخبر وجوباً.
- 2 . يعرف التقدير الصحيح للخبر المحذوف.
- 3 . يكتب نصّاً حُذِفَ الخبر من بعض جملة لسببين مختلفين.

الأمثلة

المجموعة الثانية
لولا الصلاة لوقعنا في المنكرِ
لولا الدين لهلكنا
لولا كربلاء لزال الإسلام

المجموعة الأولى
لعمرك لأغيثن الملهوف
يمينُ الله لأوفين بوعدي
لعمرك لأساعدن المحتاج

المجموعة الرابعة
احترامي الإنسان مؤمناً
أكثرُ حبي الولد صالحاً
أخطبُ ما يكونُ العالمُ قائماً

المجموعة الثالثة
كلُّ رجلٍ وعمله
كلُّ عملٍ وحسابه
كلُّ إنسانٍ ومنهجه

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. بِمَ تبدأ الجمل في المجموعة الأولى؟ تبدأ باسم مرفوع صريح في القسم: عمرك، يمين الله.
2. هل تُستعمل هذه التعابير في غير القسم؟ لا.
3. ما هو إعراب هذه الأسماء؟ مبتدأ مرفوع...
4. أين الخبر؟ محذوف وجوباً، تقديره «قسمي»؛ لعمرك قسمي، يمين الله قسمي...

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. ما هي الكلمة التي بدأت بها الجمل في هذه المجموعة؟ كلمة «لولا».
2. ما دلالة هذه الكلمة؟ هي تتضمن معنى الشرط، ولها شرط وجزاء. فالشرط في المثال الأول وجود الصلاة، والجزاء وقوع المنكر، وهي تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، حيث امتنع الوقوع في المنكر لوجود الصلاة.
3. تأمل الكلمة الواقعة بعد «لولا في المثل الثاني»، ما هي علامتها؟ وما إعرابها؟ علامته الضمة، وهي مبتدأ.
4. أين الخبر؟ محذوف وجوباً، تقديره: موجود؛ أي «لولا الدين موجودٌ لهلكنا».

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الأمثلة، بمَ تبدأ؟ باسم مرفوع، هو مبتدأ، (كلُّ).
2. ما الذي وقع بعد هذا الاسم؟ وقع بعده واو، هي نصٌّ في المعية، وما بعدها معطوف على المبتدأ.
3. أين الخبر؟ محذوف وجوباً، تقديره: مقترنان؛ أي: «كلُّ رجل وعمله مقترنان».

د. أسئلة حول المجموعة الرابعة:

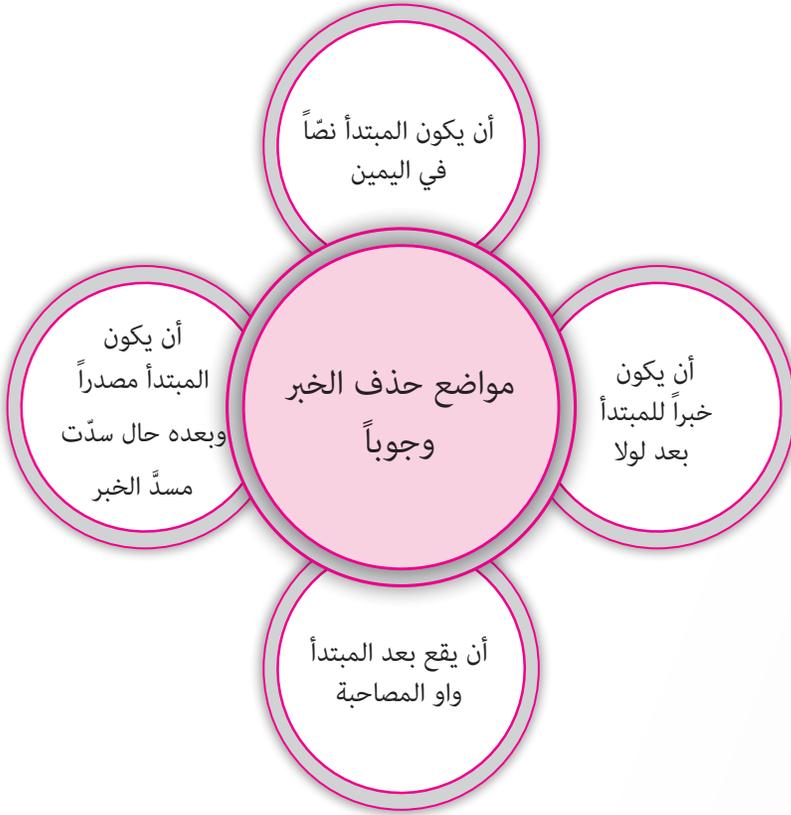
1. تأمل الأمثلة، استخراج المبتدأ مبيناً نوعه؟ (احترامي، أكثر، أخطب)، المبتدأ مصدر مضاف، أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر، صريح أو مؤول.
2. استخراج الاسم الواقع بعده، مبيناً إن كان يصلح أن يكون خبراً له. (مؤمناً، صالحاً، قائماً)، ولا تصلح أن تكون خبراً.
3. ما هو إعرابها؟ حال.
4. أين الخبر؟ الخبر محذوف وجوباً، تقديره: حاصل، فيكون المثال مع التقدير: احترامي الإنسان حاصلٌ (إذا) أو (إذ) كان مؤمناً. فالحال في هذه الأمثلة وأشباهها أغنت أو سدّت مسدّ الخبر.

الاستنتاج

يجب حذف الخبر في أربعة مواضع:

1. الموضع الأول: أن يكون المبتدأ نصّاً في اليمين، نحو: لعمرك، لأنصرنّ المظلوم. والتقدير: لعمرك قسمي؛ فعمرك: مبتدأ، وقسمي خبره، وهو محذوف وجوباً، ولا يجوز التصريح به.
2. الموضع الثاني: قبل جواب «لولا»، أن يكون خبراً لمبتدأ بعد «لولا»، نحو: «لولا زحمة السير لوصلت باكراً». والتقدير: لولا زحمة السير موجودةً لوصلت باكراً.
3. الموضع الثالث: أن يقع بعد المبتدأ واو، هي نصّ في المعية، أو واو المصاحبة، نحو: كلّ رجلٍ وضيعته. فـ «كلّ» مبتدأ، و «ضيعته» معطوف على «كلّ»، والخبر محذوف، والتقدير: كلّ رجلٍ وضيعته مقترنان، والذي دلّ على الاقتران ما في الواو من معنى المعية أو المصاحبة.
4. الموضع الرابع: أن يكون المبتدأ مصدرًا، وبعده حالٌ سدّت مسدّ الخبر، وهي لا تصلح أن تكون خبراً، فيحذف الخبر وجوباً، لسدّ الحال مسدّه، نحو: عقابي الولد عاقاً، فـ «عقابي» مبتدأ، والولد مفعول به للمصدر (عقابي)، و «عاقاً» حالٌ سدّت مسدّ الخبر، والخبر محذوف وجوباً، والتقدير: عقابي الولد حاصلٌ إذ كان عاقاً، أو إذا كان عاقاً.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

(لعمري لأساعدن المحتاج)

- **لعمري:** اللام لام الابتداء. عمري: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف إلى الياء، والياء ضمير متّصل مبنيّ على السكون، في محلّ جرّ بالإضافة. والخبر محذوف وجوباً، تقديره قسمي.
- **لأساعدن:** اللام لام القسم. أساعدنّ: فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره أنا.
- **المحتاج:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

محطة تقويمية

1. بين الخبر المحذوف وجوباً في العبارات الآتية، واذكر سبب الحذف:

سبب الحذف	الخبر المحذوف وجوباً	
.....	لعمرك، إنهم لفي سكرتهم يعمهون
.....	لولا الجهاد لُغزيت بلادنا
.....	أكثر تقديري الرجل فاعلاً
.....	كلّ مجاهدٍ وسلاحه

2. أنشئ ثلاث جمل مختلفة، يكون فيها الخبر محذوفاً وجوباً:

.....
.....
.....

3. أعرب الجملتين الآتيتين:

- يمين الله لأساعدنّ المجاهدين.
- لولا العلماء لهلك الناس.

.....	يمين:
.....	الله:
.....	لأساعدنّ:
.....	المجاهدين:

.....	لولا:
.....	العلماء:
.....	لهلك:
.....	الناس:

الدرس العاشر

مواضعُ تقديمِ المبتدأِ على الخبرِ وجوباً

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً.
2. يقدّم نموذجاً تطبيقياً لموضع من مواضع التقديم.
3. يشرح موضعاً من مواضع التقديم أمام زملائه.

الأمثلة

المجموعة الثانية
إِنَّمَا الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ
مَا أَنْتَ إِلَّا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ
إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ

المجموعة الأولى
مَنْ قَالَعُ بَابٍ خَيْرٌ
مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ يَنْجُ
لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ

المجموعة الرابعة
الْقُرْآنُ رِبْعُ الْقُلُوبِ
أَكْثَرُ مِنْكَ وَرِعًا أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى اللَّهِ
الدِّينُ الْإِسْلَامُ

المجموعة الثالثة
الْقُرْآنُ يَشْكُونَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
جَوَارِحُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا
أَعْمَالُنَا تُعْرَضُ عَلَيْنَا

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الأمثلة، واستخرج المبتدأ، محدداً نوعه. «مَنْ» الاستفهامية، «مَنْ» الشرطية، «عَبْدٌ» المقترن بلام الابتداء.
2. استخرج الخبر. «قالع»، «يطع»، «خير».

3. هل يمكن تقديم الخبر على المبتدأ في هذه الأمثلة؟ علّل. لا، لأنَّ المبتدأ من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة في الكلام.

ب. أسئلةٌ حول المجموعة الثانية:

1. تأمّل الأمثلة، علامَ تشتمل؟ تشتمل على: «إمّا» و «ما / إلا».
2. ماذا يُسمّى هذا الأسلوب؟ وما فائدته؟ هما طريقان للقصر، وهو يفيد الحصر؛ أي تخصيص الصفة بموصوف، أو تخصيص الموصوف بصفة. فقولك: ما أنت إلاَّ عبدٌ، هو تخصيص للموصوف «أنت»، بالصفة «عبدٌ»...

ج. أسئلةٌ حول المجموعة الثالثة:

1. ما هو نوع الخبر في هذه الأمثلة؟ جملة فعلية: يشكو، تشهد، تُعرض.
2. ما هو فاعل أو نائب فاعل هذه الأفعال؟ ضمير مستترٌ عائِدٌ على المبتدأ.
3. ماذا يحصل لو أُخِّر المبتدأ؟ لو أُخِّر المبتدأ لالتبس بالفاعل أو بنائب الفاعل.

د. أسئلةٌ حول المجموعة الرابعة:

1. تأمّل الأمثلة، ما هو نوع المبتدأ والخبر من ناحية التعريف والتنكير؟ في المثال الأوّل المبتدأ «القرآن»، وهو معرفة، والخبر «ربيع القلوب» وهو معرفة أيضاً، وكذا الحال في المثال الأخير، أمّا في المثال الثاني، فالمبتدأ «أكثر»، وهو نكرة مفيدة، وكذا الخبر «أقرب».
2. ماذا يحصل لو أُخِّر المبتدأ؟ لو أُخِّر المبتدأ لالتبس بالخبر، والمقصود أن يُحكم على المبتدأ، لا أن يُحكم به، ففي المثال الأوّل تريدُ أن تخبر عن «القرآن» بأنّه ربيع القلوب، لا العكس.

الاستنتاج:

يُقدّم المبتدأ على الخبر وجوباً في أربعة مواضع:

1. الموضع الأوّل: أن يكون المبتدأ من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة في الكلام، وهي: أسماء

الاستفهام، نحو: مَنْ خليفةُ رسولِ الله ﷺ؟ وأسماءُ الشرط، نحو: مَنْ يدرسُ ينجح، وما التعجبية، نحو: ما أعدلُ القاضي! وكم الخبرية، نحو: كم هاجرٍ للمسجد في مجتمعنا! وضمير الشأن، نحو: هو الله أحد، والاسم المقترن بلام الابتداء، نحو: لَعَلِّي عَالِمٌ، والاسم الموصول الذي اقترن خبره بالفاء، نحو: الذي يتصدَّقُ فله عند الله الضعف.

2. الموضع الثاني: أن يكون الخبر محصوراً بـ «إنما»، أو «ما وإلا»، نحو: إنَّما حسنٌ مجاهدٌ، ما حسنٌ إلا مجاهدٌ.

3. الموضع الثالث: أن يكون الخبر فعلاً رافعاً لضميرٍ مستترٍ عائدٍ على المبتدأ، نحو: حسينٌ جاهد في سبيل الله، ف «جاهد وفاعله المستتر» خبرٌ لـ «حسين»، ولا يجوز التقديم، فلا يُقال: جاهدَ حسينٌ، على أن يكون «حسينٌ» مبتدأً مؤخراً، و «جاهد» خبراً مقدماً، بل يكون «حسينٌ» هنا فاعلاً لـ «جاهد».

4. الموضع الرابع: أن يكون كلُّ من المبتدأ والخبر معرفةً أو نكرةً يصلح الابتداء بها، ولا مبيِّن للمبتدأ من الخبر، نحو: عليٌّ أخوك، فلا يجوز تقديم الخبر في مثل هذا، لأنك لو قدَّمته فقلت: أخوك عليٌّ، لكان المقدم مبتدأً، وأنت تريده خبراً، من غير دليل يدلُّ عليه.

خلاصة مصورة

يقدم المبتدأ على الخبر وجوباً

أن يكون كلُّ من
المبتدأ والخبر
معرفةً أو نكرة
يصلح الابتداء بها

إذا كان الخبر
فعلاً رافعاً لضميرٍ
مستتر عائد على
المبتدأ

إذا كان الخبر
محصوراً بـ «إنما»
أو بـ «ما وإلا»

إذا كان المبتدأ من
الألفاظ التي لها
حق الصدارة

ألفاظ لها حق
الصدارة

أسماء الاستفهام

أسماء الشرط

ما التعجبية

كم الخبرية

ضمير الشأن

الاسم المقترن بلام
الابتداء

نموذج إعرابي

(ما الموت إلا قنطرة)

- **ما:** حرف نفي، مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.
- **الموت:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **إلا:** أداة حصر، مبنية على السكون، لا محلّ لها من الإعراب.
- **قنطرة:** خبر (الموت) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محطة تقويمية

1. اذكر الموجب لتقديم المبتدأ في الجمل الآتية:

الموجب لتقديم المبتدأ	
.....	هو الله أحد
.....	ما أحسن لغة العرب!
.....	من محيي الدين بدمه
.....	إنما الحسنُ إمامٌ معصومٌ
.....	الحسين ذهب إلى كربلاء بعياله وأطفاله
.....	ما الكتاب إلا جليس لا يُملُّ

2. اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية:

حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير	
.....	الورع يفوز يوم القيامة
.....	عليّ أمير المؤمنين
.....	ما المال والبنون إلا ودائع
.....	العلم يرفع صاحبه

3. أنشئ ثلاث جمل يكون المبتدأ فيها واجب التقديم، بأسباب مختلفة:

.....
.....
.....

4. أعرب الجملتين الآتيتين:

- إنَّما الناس أعداء ما يجهلون.
- مَنْ الموعود المنتظر؟

.....	إنَّما:
.....	الناس:
.....	أعداء:
.....	ما:
.....	يجهلون:

.....	مَنْ:
.....	الموعود:
.....	المنتظر:

الدرس الحادي عشر

مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً.
2. يقدم نموذجاً تطبيقياً لموضع من مواضع التقديم.
3. يشرح موضعاً من مواضع التقديم أمام زملائه.

الأمثلة

المجموعة الثانية
إِنَّمَا الْوَلِيُّ عَلِيٌّ
مَا الْفَائِزُ إِلَّا الْمُتَّقِي
إِنَّمَا الْعَالَمُ عَلِيٌّ

المجموعة الأولى
أَيْنَ وَرَعُكَ؟
مَتَى الظُّهُورُ؟
كَيْفَ النِّجَاهُ؟

المجموعة الرابعة
لِلصُّومِ بِهِجْتُهُ
لِلْحِسَابِ رَهْبَتُهُ
لِلقَبْرِ وَحِشْتُهُ

المجموعة الثالثة
عِنْدِي صَلَاةٌ
لَدَيَّ عَمَلٌ
لِلْمَحْسَنِ ثَوَابٌ

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تتألف الجمل في المجموعة الأولى من مبتدأ وخبر، استخراجهما موضحاً. المبتدأ هو المحكوم عليه، والخبر هو المحكوم به، فقولته: «أين ورعك؟»، يعني «ورعك مسؤول عنه»، وكذا في المثالين التاليين، فيكون المبتدأ «ورعك»، والخبر «أين».

2. لماذا قُدِّم الخبر على المبتدأ إذاً؟ لأنَّها أسماء استفهام، وهي من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة في الكلام.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الأمثلة، علامَ تشتمل؟ تشتمل على «إمَّا» و «ما / إلا».
2. ماذا يُسمَّى هذا الأسلوب؟ وما فائدته؟ هما طريقان للقصر، وهو يفيد الحصر؛ أي تخصيص الصفة بموصوف، أو تخصيص الموصوف بصفة، فقولك: ما الفائز إلا المتَّقِي، هو تخصيص للصفة «الفائز»، بالموصوف «المتَّقِي»، فصفة الفوز مقصورة على المتَّقِي، أي إنَّها محصورة به، وهو نوع من المبالغة.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. بَمَ تبتدئ الأمثلة في المجموعة الثالثة؟ تبتدئ بشبه جملة، ظرفية أو جارٌّ ومجرور.
2. ما محلُّها من الإعراب؟ هي أخبار مقدَّمة.
3. استخرج المبتدأ، مبيِّناً نوعه من جهة التنكير والتعريف. (صلاة، عمل، ثواب) وهي نكرة.
3. ما الذي يحصل لو قدَّمنا المبتدأ؟ لو قدَّمنا المبتدأ على الخبر فقلنا: عملٌ لديّ، لظنَّ السامع أنَّ الكلام لم يتمّ، وأنَّ «لديّ» ليست خبراً بل صفة؛ وذلك لأنَّ النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر، ولذا وجب تقديم الخبر إذا كان شبه جملة والمبتدأ نكرة غير صالحة للابتداء.

د. أسئلة حول المجموعة الرابعة:

1. بَمَ تبتدئ الأمثلة في المجموعة الرابعة؟ تبتدئ بجارٌّ ومجرور.
2. ما محلُّها من الإعراب؟ هي أخبار مقدَّمة.
3. ما الذي اتَّصل بالمبتدأ؟ اتَّصلت به ضمائر عائدة على بعض الخبر، فالهاء في «بهجته» عائدة على المجرور «الصوم».
4. ما الذي يحصل لو قدَّمنا المبتدأ على الخبر؟ لو قلنا «بهجته للصوم»، لعاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً؛ وهذا الخبر جائز في لغة العرب، ولذا وجب تقديم الخبر.

الاستنتاج

يقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع:

1. الموضع الأوّل: أن يكون الخبر له صدر الكلام، نحو: أين حسنٌ؟ فـ «حسنٌ» مبتدأ مؤخّر، و«أين» خبر مقدّم، ولا يجوز في هذه الحالة تأخير الخبر، فلا يُقال: حسنٌ أين؟ لأنّ أدوات الاستفهام من الألفاظ التي لها صدارة الكلام.
2. الموضع الثاني: أن يكون المبتدأ محصوراً، نحو: ما لنا إلا أتباع أحمد، فـ «أتباع» مبتدأ، و «لنا» خبر.
3. الموضع الثالث: أن يكون المبتدأ نكرةً غير مفيدة، وليس لها مسوّغ إلا تقدّم الخبر، والخبر ظرف أو جارّ ومجرور، نحو: في الدار عالم، فلا يُقال: عالم في الدار.
4. الموضع الرابع: أن يشتمل المبتدأ على ضمير عائد على شيء في الخبر، نحو: للدين عظمته، فـ«عظمته» مبتدأ، والضمير المتّصل به راجع إلى الدين، وهو جزء من الخبر، فلا يجوز تأخير الخبر، نحو: عظمته للدين، لكي لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿أَيْنَ الْمَفْرُغِ؟﴾⁽¹⁾

- **أين:** اسم استفهام مبني على الفتح، واقع في محل رفع خبر مقدّم.
- **المفرغ:** مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(1) سورة القيامة، الآية 10.

محطة تقويمية

1. اذكر الموجب لتقديم الخبر في الجمل الآتية:

الموجب لتقديم الخبر	
.....	متى هذا الوعد؟
.....	لكلّ أجل كتاب
.....	في عبادتنا نقص
.....	ما إمام إلا عليّ
.....	في المساجد محاريبها

2. اجعل التراكيب الآتية أخباراً مقدّمة وجوباً:

.....	وراء كلّ عظيم
.....	في ساحة الوغى
.....	للحقّ
.....	في الفضيلة
.....	لمجالس العلم
.....	لصاحب الذنب

3. أنشئ ثلاث جمل مختلفة، يكون الخبر فيها مقدّماً وجوباً على المبتدأ:

.....
.....
.....

4. أعرب الجملتين الآتيتين:

- متى الفرج؟

- في الإيجاز بلاغة.

.....	متى:
.....	الفرج:

.....	في:
.....	الإيجاز:
.....	بلاغة:

الدرس الثاني عشر

الضمائر

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يتعرّف إلى الضمائر ومهامّها.
- 2 . يبيّن أنواع الضمائر.
- 3 . يكتب نصّاً تطبيقياً، مستخدماً ضمائر متنوّعة.

الأمثلة

المجموعة الثانية
صمْتُ شهرَ رمضانَ
تصدَّقْنَ على الفقراءِ
مشياً إلى المسجدِ
تذهيبنَ لعيادةِ المرضى

المجموعة الأولى
ترفرفُ رايَةُ النصرِ
الرايَةُ ترفرفُ عالياً
زرعتُ الرايَةَ على القِمةِ
أنتَ زرعتَ الرايَةَ

المجموعة الرابعة
أنتَ أحييتَ ليلةَ القدرِ
نحن صليُّنا العشاءَيْنِ جماعةً
ما حجَّ هذه السنةَ إلا هوَ
المجاهدونَ همُ الفائزونَ

المجموعة الثالثة
أعينُكَ في عملِكَ الذي تُحسِنُهُ
اقتدى الناسُ بخُلُقِهِ
وضعتُ قلادتي في عنقي
ساعدني على حاجتي

المجموعة الخامسة
إيَّاكَ نعبُدُ
إيَّاهُ تعبدونَ
إيَّاكم يعبدونَ

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. عيّن الفاعل في الجملة الأولى، مبيناً نوعه. الفاعل اسم ظاهر، وهو «الراية».
2. أين الفاعل في الجملة الثانية؟ أظاهراً هو أم مستتر؟ وعلامة يدلّ؟ الفاعل ضمير مستتر، وهو يدلّ على الغائب.
3. هل يجوز أن نقول: الراية ترفرف (هي)؟ لا، لا يجوز.
4. عيّن الفاعل في الجملة الثالثة مبيناً نوعه، أهو ضمير متّصل أم منفصل؟ وعلامة يدلّ؟ التاء، وهي ضمير متّصل يدلّ على المتكلم.
5. ما إعراب الضمير المنفصل «أنت» في الجملة الرابعة؟ وعلامة يدلّ؟ هو ضمير منفصل مبنيّ، في محلّ رفع مبتدأ، وهو يدلّ على المخاطب.
6. ما هو إعراب الضمير المتّصل «التاء» في «زرعت»؟ وعلامة تدلّ؟ ضمير متّصل مبنيّ، في محلّ رفع فاعل، وتدلّ على المخاطب.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. عيّن الضمير المتّصل في أفعال المجموعة. تاء المتكلم، نون النسوة، ألف الاثنين، ياء المخاطبة.
2. اذكر محله من الإعراب. في محلّ رفع فاعل.
3. ماذا لاحظت؟ لقد جاءت كلّها في محلّ رفع.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. ما إعراب الضمير المتّصل «الكاف» في لفظتي «أعينك» و «عملك»؟ في محلّ نصب مفعول به، وفي محلّ جرّ بالإضافة.
2. ما إعراب الضمير المتّصل «الهاء» في لفظتي «تحسنه» و «خلقه»؟ في محلّ نصب مفعول به، وفي محلّ جرّ بالإضافة.

3. ما إعراب الضمير المتّصل «الياء» في «عنقي» و «ساعدني»؟ في محلّ جرّ بالإضافة، وفي محلّ نصب مفعول به.
4. ما هما الحالتان الإعرابيتان اللتان جمعتا هذه الضمائر؟ حالتا النصب والجرّ.

د. أسئلةٌ حول المجموعة الرابعة:

1. ما محلّ الضميرين المنفصلين «أنت» و «نحن» من الإعراب؟ في محلّ رفع مبتدأ.
2. حدّد فاعل «حجّ» في الجملة الثالثة. الضمير المنفصل «هو».
3. استخرج خبر «المجاهدون» من الجملة الأخيرة، أنكره هو أم معرفة؟ خبره «الفائزون»، وهو معرفة.
4. بمّ فصل بين المبتدأ والخبر؟ فصل بالضمير المنفصل «هم».
5. ما فائدة هذا الضمير؟ يوّق به لتمييز الخبر من التابع (النعت)، ويفيد الحصر.

هـ. أسئلةٌ حول المجموعة الخامسة:

1. ممّ تتألّف الجمل في هذه المجموعة؟ من فعل وفاعل ومفعول به.
2. على من وقع الفعل في كلّ جملة؟ وما نوعه؟ وقع على الضمير المنفصل (إياك، إياه، إياكم).

الاستنتاج

1. الضمير اسمٌ جامدٌ معرفة، يقوم مقام الاسم الظاهر، ويدلُّ على متكلّم أو مخاطبٍ أو غائب، نحو: (أنتم) حفظ (تم) دماء الشهداء.
(نحن) جاهد (نا) في سبيل (هـ) تعالى.

2. الضمير نوعان:

أ. **ضميرٌ بارزٌ**، يُكتبُ ويلفظُ في الجملة، ويقسم إلى:

- منفصل، نحو:

(نحنُ) عشّاق الشهادة، (أنا) أصوم في شهر رمضان المبارك، (هي) تقرأ القرآن، (أنت)

تجاهد في سبيل الله...

- متّصل:

بالفعل، نحو: عُذت (ت) إلينا.

بالاسم، تكَلّمت جهود (نا) بالنجاح.

بالحرف، اغترف من (ه) غرفة.

ب. **ضمير مستتر**، يُفهم من سياق الكلام، وهو يقوم مقام الفاعل أو نائبه، نحو: تعاون (هو) مع المجاهدين، سنصلّي (نحن) في القدس، تسعى (أنت) لتربية نفسك...

فائدة: نوعا الاستتار

يستتر ضمير الغائب جوازاً، ويستتر ضمير المتكلم والمخاطب وجوباً.

3. الضمائر المتّصلة من حيث إعرابها أنواع:

أ. ضمائر مختصة بالرفع، وهي:

- تاء المتكلم: حججتُ.
- تاء المخاطب والمخاطبة: أقبلتَ (ت).
- ياء المخاطبة: تصلّين.
- ألف الاثنين: جاهدا.
- واو الجماعة: رجعوا.
- نون النسوة: صمّنَ.

ب. ضمائر مختصة بالنصب والجرّ، وهي:

- ياء المتكلم: ساعدني والدي.
- كاف المخاطب والمخاطبة: توجّهت إليك (ك) لأساعدك (ك) في عملك (ك).
- هاء الغائب والغائبة: توجّهت إليه (ها) لأساعده (ها) في عمله (ها).

ج. ضمير يشترك فيه الرفع والنصب والجرّ، وهو:

- نا المتكلمين: أقبلنا(فاعل) إليك لتزورنا(مفعول به) في دارنا(مجرور بالإضافة).

4. الضمائر المنفصلة نوعان:

أ. **ضمائر الرفع**، وتكون في محلّ رفع مبتدأ، نحو: نحن دحرنا الاحتلال. أو في محلّ رفع

فاعل، نحو: ما المنتصر إلا هو.

وعدها اثنا عشر ضميراً، هي: أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، هو، هي، هما،

هم، هنّ.

ب. **ضمائر النصب**، وعددها اثنا عشر ضميراً، هي: إيّاي، إيّانا، إيّاك، إيّاكِ، إيّاكما،

إيّاكم، إيّاكنّ، إيّاه، إيّاها، إيّاهما، إيّاهم، إيّاهنّ.

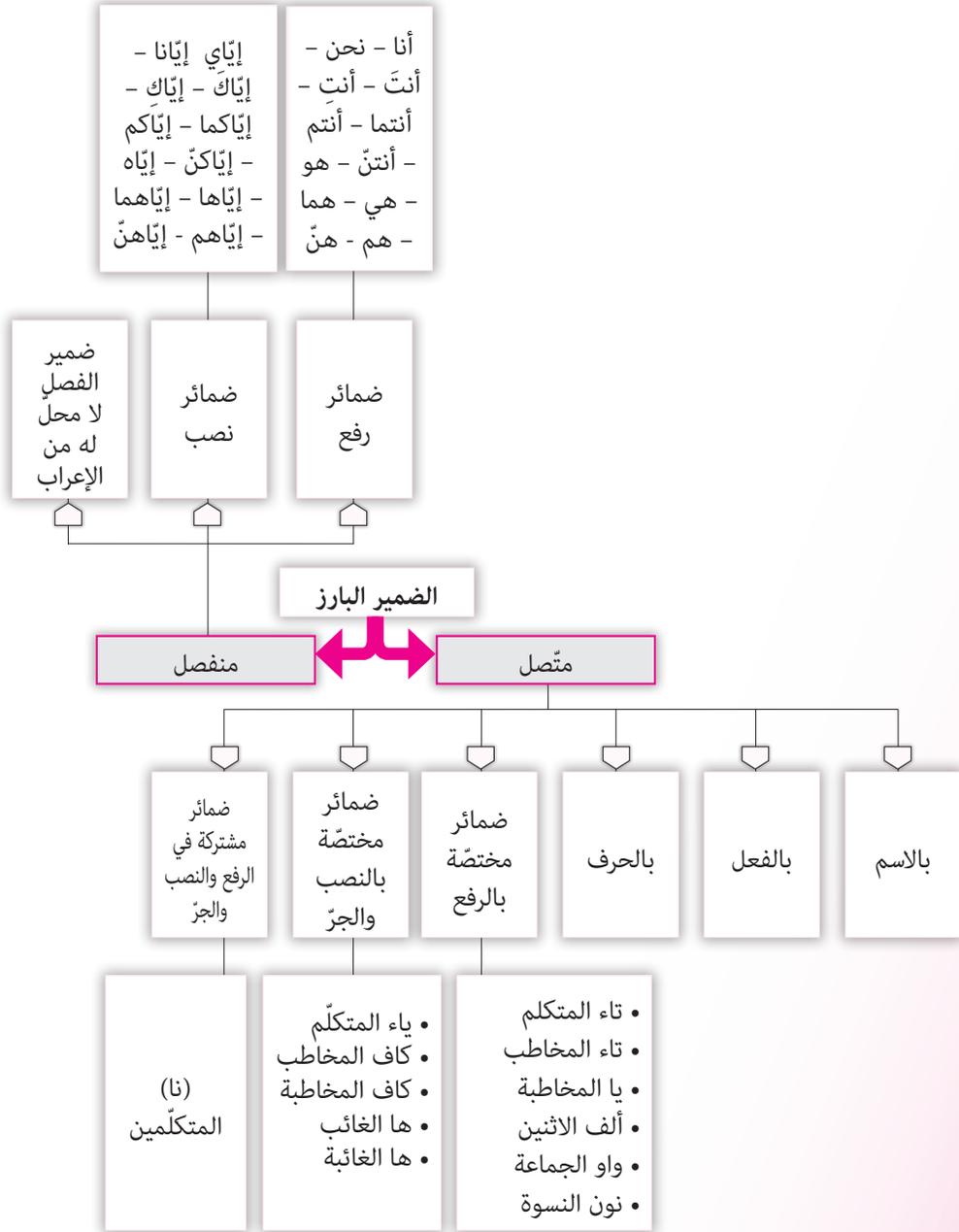
5. ضمير الفصل أو ضمير العماد:

هو ضمير رفع منفصل، يُؤتى به بين المبتدأ والخبر المعرفتين، لتمييز الخبر من التابع.

وهو يفيد الحصر، ولا محلّ له من الإعراب، ويطلق ما قبله في الأفراد والتثنية والجمع

والتذكير والتأنيث، نحو: أخوك هو العالم.

خلاصة مصورة





نموذج إعرابي

(1) ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

- **إِيَّاكَ**: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح، في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به مقدَّمٌ للفعل «نعبد».
- **نَعْبُدُ**: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه وجوباً، تقديره «نحن».

(2) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

- **إِنَّ**: حرفٌ مشبِّهٌ بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له.
- **شَانِئَكَ**: شائئ: اسمٌ إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتح، في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- **هُوَ**: ضميرٌ فصل، مبنيٌّ على الفتح، لا محلٌّ له من الإعراب.
- **الْأَبْتَرُ**: خبرٌ إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(1) سورة الفاتحة، الآية 5.

(2) سورة الكوثر، الآية 3.

3. استخراج الضمائر المنفصلة والمتصلة من الآيات القرآنية الآتية، وحدد محلها من الإعراب:

- ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾⁽¹⁾
- ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾⁽²⁾
- ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمُ وَقَالَ شُرَكَائِهِمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ﴾⁽³⁾

.....	الضمائر المنفصلة
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	الضمائر المنفصلة
.....	
.....	
.....	

(1) سورة البقرة، الآية 32.

(2) سورة آل عمران، الآية 7.

(3) سورة يونس، الآية 28.

.....	الضمائر المتصلة
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

4. أعرب الضمائر الواردة فيما يأتي:

- ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾⁽¹⁾.
- البنات هنّ المشفقات.

الإعراب	الضمائر
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

(1) سورة هود، الآية 78.

الدرس الثالث عشر

اسمُ الفاعلِ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرّف اسم الفاعل.
- 2 . يبيّن كَيْفِيَّةَ بناء اسم الفاعل من الثلاثيّ وممّا فوق الثلاثيّ.
- 3 . يقدّم أمثلة متنوّعة لاسم الفاعل.

الأمثلة

المجموعة الثانية
والذين هم عن اللغو معرضون
المتقي منطقه الصواب
المذنب يستحق العقاب

المجموعة الأولى
إني جاعل في الأرض خليفة
الذين هم في صلاتهم خاشعون
فالعاصفات عصفاً

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الكلمات الآتية: جاعل، خاشعون، العاصفات.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ جعل، خشع، عصف، وهي أفعال ثلاثية.
3. علام تدل هذه الكلمات؟ وماذا تُسمى؟ تدل على من قام بالفعل، وتُسمى اسم الفاعل.
4. ما هي الصورة التي جاءت عليها هذه الكلمات؟ جاءت على صورة «فاعل»، في عدد الحروف والشكل.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الكلمات الآتية: معرضون، المتقي، المذنب.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ أعرض، اتقى، أذنب، وهي أفعال غير ثلاثية.

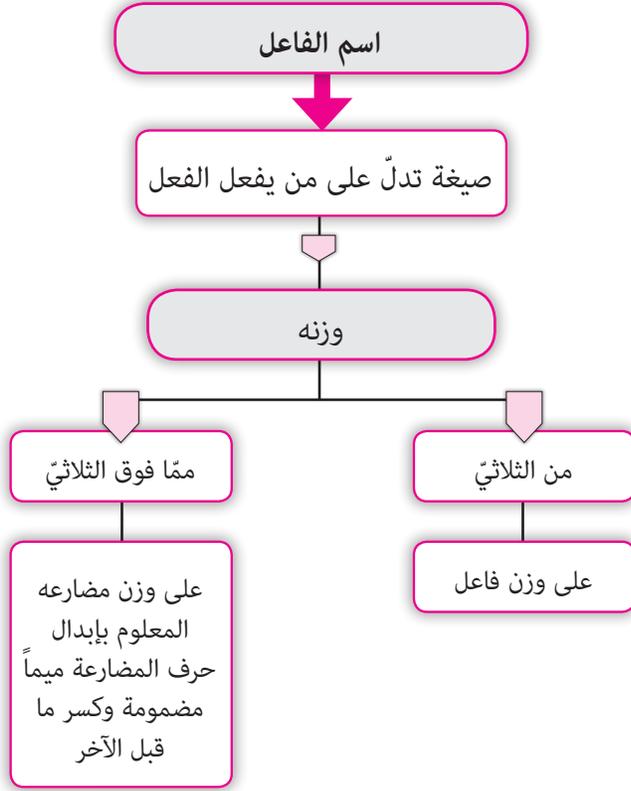
3. علامَ تدلُّ هذه الكلمات؟ وماذا تُسمَّى؟ تدلُّ على من قام بالفعل، وتُسمَّى اسم الفاعل.
4. ما هي الصورة التي جاءت عليها هذه الكلمات؟ جاءت هذه الكلمات موازنةً للفظ مضارعها، ثم أُبدل حرف المضارعة بهميم مضمومة.

الاستنتاج

1. اسم الفاعل هو صيغةٌ تدلُّ على من يفعل الفعل، نحو: ناصر = الذي نصر، مُجاهد = الذي جاهد.
2. يُبنى اسم الفاعل من الثلاثيِّ على وزن «فاعل»، نحو:
فَ عَ لَ - فَ ا عِ ل
رَ قَ عَ - رَ ا فِ ع
3. يُبنى اسم الفاعل من غير الثلاثيِّ على وزن مضارعه المعلوم، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو:

اسم الفاعل	المضارع المعلوم	الماضي
مُتَقِنٌ	يُتَقِنُ	أَتَقَّنَ
مُتَسَامِحٌ	يَتَسَامَحُ	تَسَامَحَ
مُسْتَغْفِرٌ	يَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفَرَ

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾⁽¹⁾

- **والسابقون:** الواو عاطفة، السابقون: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه النون، لأنه جمع مذكّر سالم.
- **السابقون:** توكيد للأول، مرفوع، وعلامة رفعه النون، لأنه جمع مذكّر سالم.
- **أولئك:** اسم إشارة مبني على الكسر، في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.
- **المقربون:** خبر «أولئك» مرفوع، وعلامة رفعه النون، لأنه جمع مذكّر سالم. وجملة «أولئك المقربون» جملة اسمية واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ الأول «السابقون».

(1) سورة الواقعة، الآيتان 10-11.

محطة تقويمية

1. صغ أسماء الفاعل من الأفعال الآتية، وضع خمسةً منها في جمل مفيدة:

الفاعل	اسم	الفاعل						
أيقظ	هدى	كرّم	نادى	ارتضى	وعد	استقام	أجرم	الفاعل
.....	اسم
								الفاعل

..... - 1

..... - 2

..... - 3

..... - 4

..... - 5

2. استخراج اسم الفاعل من الآيات القرآنية الآتية، مبيّناً فعله ووزنه:

﴿أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ﴾⁽¹⁾

﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾⁽²⁾

﴿وَمَنْ حَقَّتْ مَوَٰزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾⁽³⁾

﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾⁽⁴⁾

اسم الفاعل	فعله	وزنه

(1) سورة الحشر، الآية 8.

(2) سورة المؤمنون، الآية 102.

(3) سورة المؤمنون، الآية 103.

(4) سورة المؤمنون، الآية 117.

3. أعرب العبارتين الآتيتين:

- ﴿أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾⁽¹⁾ ﴿بَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾⁽²⁾

.....	أَنْتَ:
.....	خَيْرُ:
.....	الرَّاحِمِينَ:
.....	بَشِّرِ:
.....	الْمُحْسِنِينَ:

(1) سورة المؤمنون، الآية 109.

(2) سورة الحج، الآية 37.

الدرس الرابع عشر

اسمُ المفعولِ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرّف اسم المفعول.
- 2 . يبيّن كيفية بناء اسم المفعول من الثلاثي وممّا فوق الثلاثي.
- 3 . يقدّم أمثلة متنوّعة لاسم المفعول.

الأمثلة

المجموعة الثانية
والمُرْسَلَاتِ عُرْفًا
مَالِكٌ، إِمَّا مَرْحُومٌ بِهِ، وَإِمَّا مُعَاقَبٌ عَلَيْهِ
الكَلَامِ الطَّيِّبِ مُسْتَحْسَنٌ

المجموعة الأولى
دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ
مَا مَنَّا إِلَّا مَقْتُولٌ شَهِيدٌ
مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَ عَلِيًّا

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الكلمات الآتية: المظلوم، مقتول، منصور.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ ظَلِمَ، قُتِلَ، نُصِرَ، وهي أفعال ثلاثية مبنية للمجهول.
3. علام تدل هذه الكلمات؟ وماذا تُسمى؟ تدل على مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وتُسمى اسم المفعول.
4. ما هي الصورة التي جاءت عليها هذه الكلمات؟ جاءت على صورة «مفعول»، في عدد الحروف والشكل.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الكلمات الآتية: المرسلات، مُعَاقَبٌ، مُسْتَحْسَنٌ.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ أُرْسِلَ، عَوِقِبَ، أُسْتُحْسِنَ، وهي أفعال غير ثلاثية، مبنية للمجهول.

3. علامَ تدلّ هذه الكلمات؟ وماذا تُسمّى؟ تدلّ على من وقع عليه الفعل، وتُسمّى اسم المفعول.
4. ما هي الصورة التي جاءت عليها هذه الكلمات؟ جاءت موازنةً لفعلها المضارع المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة.

الاستنتاج

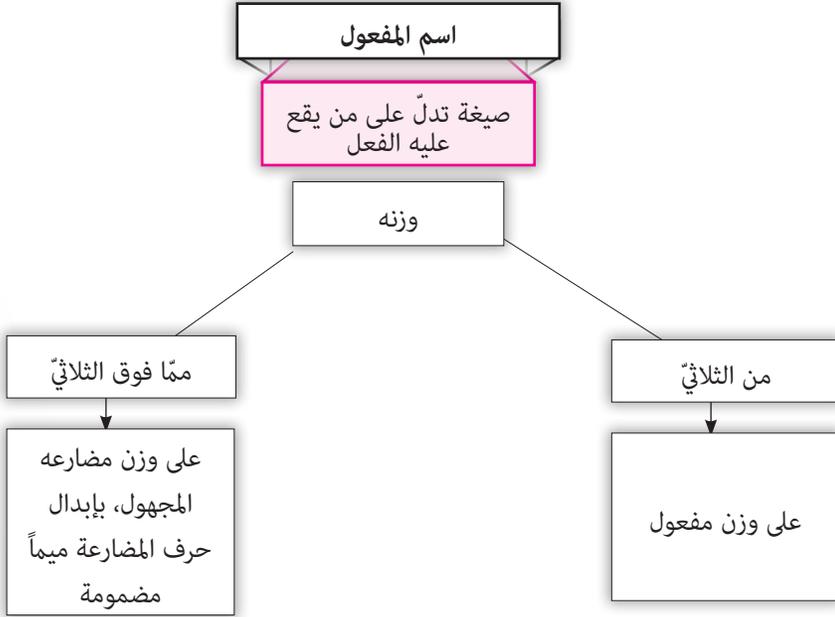
1. اسم المفعول هو صيغةٌ تدلّ على ما يقع عليه الفعل، نحو:
منصور = الذي نُصِرَ، مُكْرَمٌ = الذي كُرِّمَ.
2. يُبنى اسم المفعول من الثلاثيِّ على وزن «مفعول»، نحو:
فُ عِ لَ - مَ فُ عُ وُ لَ
رُ فِ عَ - مَ رُ فُ وُ عَ
3. يُبنى اسم المفعول من غير الثلاثيِّ على وزن مضارعه المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو:

اسم الفاعل	المضارع المجهول	الماضي
مُتَقَنَّ	يُتَقَنَّ	أَتَقَنَّ
مُتَرَحَّمٌ عَلَيْهِ	يُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ	تَرَحَّمَ عَلَيْهِ
مُسْتَغْفَرٌ	يُسْتَغْفَرُ	اسْتَغْفَرَ

فائدة: الأفعال التي يُبنى منها اسم المفعول

يُبنى اسم المفعول من الأفعال المتعدية، إمّا بنفسها وإمّا بالحرف، نحو:
أسقطَ المقاومون خُطَّةَ العدوِّ، فخطَّه العدوُّ مُسْقِطَةً.
انتصرنا على عدونا، فالعدوُّ مُنتَصِرٌ عليه.
أمرتُ بالمعروف، فالمعروف مأمور به.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾⁽¹⁾

- **أَيْنَا:** الهمزة حرف استفهام. **إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل، تدخل على المبتدأ والخبر، تنصب الأول اسماً لها، وترفع الثاني خبراً لها. و(نا): ضمير متصل مبني على السكون، في محلّ نصب اسم «إِنَّ».
- **لمبعوثون:** اللام لام المزلحقة. مبعوثون: خبر «إِنَّ» مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنّه جمع مذكّر سالم.

(1) سورة الإسراء، الآية 49.

محطة تقويمية

1. صغ أسماء المفعول من الأفعال الآتية، وضع خمسةً منها في جمل مفيدة:
أجرم، استهزأ، وعد، ارتضى، نادى، كرم، هدى، أيقظ.

الفاعل	أجرم	استهزأ	ارتضى	ارتضى	نادى	كرم	هدى	أيقظ
اسم المفعول

- 1 -
- 2 -
- 3 -
- 4 -
- 5 -

2. حوّل كل فعل من الأفعال المبنيّة للمجهول، وهو في جملته، إلى اسم مفعول:

.....	هذا الموقع هوجم من قبل الأعداء
.....	إنهم مجاهدون حُفظت أسماؤهم في الذاكرة الشعبيّة
.....	هذا الرجل حُمدت صفاته

3. استخراج اسم المفعول من الآيات القرآنية الآتية، مبيّنًا فعله ووزنه:

﴿بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ﴾⁽¹⁾.﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَلَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ ﴿٣٣﴾ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾⁽²⁾.

اسم المفعول	فعله	وزنه

4. أعرب العبارتين الآتيتين:

- ﴿لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾⁽⁴⁾.- ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾⁽³⁾.

.....	إِنَّا:
.....	لَمُعْرَمُونَ:
.....	لَا:
.....	يَمْسُهُ:
.....	إِلَّا:
.....	الْمُطَهَّرُونَ:

(1) سورة القلم، الآية 6.

(2) سورة الواقعة، الآيات 27 - 34.

(3) سورة الواقعة، الآية 66.

(4) سورة الواقعة، الآية 79.

الدرس الخامس عشر

الصفة المشبّهة باسم الفاعل

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرف الصفة المشبّهة.
- 2 . يعلم كيف تُبنى الصفة المشبّهة.
- 3 . يميّز بين الصفة المشبّهة واسمي الفاعل والمفعول حين تأتي على وزنيهما.
- 4 . يقدم أمثلةً للصفة المشبّهة بأوزان مختلفة.

الأمثلة

المجموعة الثانية
الخاسرُ حزينٌ
المنتصرُ فرحٌ
قلبُ الكافرِ أعمى
وجهُ العاقلِ أسمرٌ
الحسينُ عطشانٌ

المجموعة الأولى
المؤمنُ حسنُ الوجهِ
المجاهدُ كريمُ النفسِ
المقاومُ شجاعٌ
النبيلُ شهيمٌ
العميلُ جبانٌ

المجموعة الثالثة
المؤمنُ طاهرُ القلبِ صادقُ اللسانِ
المجاهدُ محمودُ الصفاتِ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الكلمات الآتية: حسن، كريم، شجاع، شهيم، جبان.
2. علام تدل هذه الصفات؟ تدل على ذات اتصفت بالفعل على وجه الثبوت لا الحدوث.
3. ماذا تسمى هذه الصفات؟ تسمى الصفة المشبهة باسم الفاعل.

4. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ حَسُن، كَرُم، شَجَع، شَهْم، جَبُن، وجميعها أفعال لازمة.
5. ما هو باب هذه الأفعال؟ باب كَرُم (يكرُم)، مضموم العين في الماضي والمضارع.
6. ما هي الأوزان التي جاءت عليها هذه الصفات؟ فَعَلَ، فَعِيل، فُعَالَ، فَعَلَّ، فَعَلَّ.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الكلمات الآتية: حَزِنُ، فَرِحَ، أَعْمَى، أَسْمَر، عطشان.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ حَزِنَ، فَرِحَ، عَمِيَ، سَمِرَ، عَطِشَ.
3. ما هو باب هذه الأفعال؟ باب فَرِحَ (يفرِحُ)، عينه مكسورة في الماضي، مفتوحة في المضارع.
4. ما هي الأوزان التي جاءت عليها هذه الصفات؟ فَعِلَّ (فَعَلَّة)، أَفْعَل (فَعَلَاء)، فعلان (فَعَلَى).

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الكلمات الآتية: طاهر، صادق، محمود.
2. ما هو وزنها؟ جاءت على وزن «فاعل»، و «مفعول».
3. هل هي اسم فاعل أو اسم مفعول؟ ولماذا؟ لا، هي صفات مشبهة؛ لأنها تدل على حالة ثابتة، لا على حدوث.

الاستنتاج

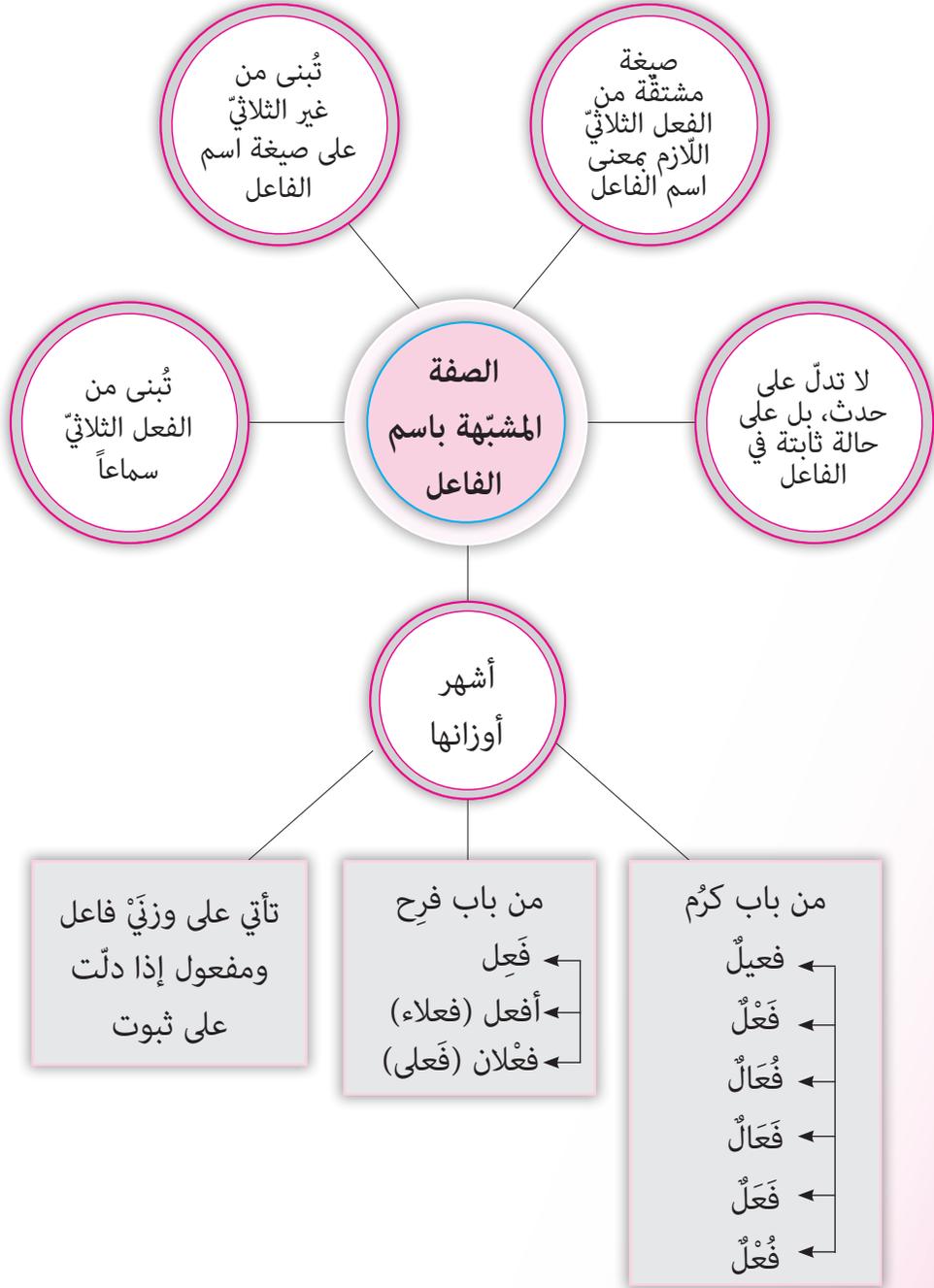
1. الصفة المشبهة باسم الفاعل هي صيغة مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم، بمعنى اسم الفاعل، غير أنها لا تدل على حدث قام به الفاعل، بل على حالة ثابتة فيه، نحو: وجهٌ حسن: «حَسَنٌ»، هي صفة مشبهة تدل على حالة ثابتة للوجه.
2. تُبنى الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي سماعاً على أوزان شتى، وتأتي غالباً:
 - من باب كَرُم على أوزان، أشهرها: فَعِيلٌ، وَفَعَلٌ، وَفُعَالَ، وَفَعَلَّ، وَفُعَلَّ.
 - من باب فَرِحَ على ثلاثة أوزان:

- أ. فَعَلَ: في ما دَلَّ على حُزْنٍ أو فَرَحٍ، والمؤنث منه على فَعَلَةٍ.
- ب. أَفْعَل: في ما دَلَّ على عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ أو لَوْنٍ، والمؤنث منه على فعلاء.
- ج. فَعْلَان: في ما دَلَّ على خُلُوٍّ أو امتلاء، والمؤنث منه على فعلى.
3. قد تأتي الصفة المشبهة على وزني «اسم الفاعل» و «اسم المفعول»، فإن كانت الكلمة دالةً على ثبوت فهي صفة مشبهة، وإن دلت على حدوث فهي اسم فاعل أو مفعول، بحسب وزنها.

فائدة: الصفة المشبهة من غير الثلاثي

تُبنى الصفة المشبهة من غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل، نحو:
اعتدل - يعتدل - مُعتدل

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾⁽¹⁾

- **أُلْقِيَ**: فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **إِلَيَّ**: إلى حرف جرٍّ، والياء ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح، في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارُّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أُلْقِيَ».
- **كِتَابٌ**: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- **كَرِيمٌ**: نعت «كتاب» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(1) سورة النمل، الآية 29.

الدرس السادس عشر

المصدرُ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرّف المصدر.
- 2 . يشرح معنى كون المصادر الثلاثية غير قياسية.
- 3 . يبيّن أقيسة المصادر الرباعية والخماسية والسادسية.

الأمثلة

المجموعة الثانية
أكرمتُ المجاهدَ إكراماً
هدّبتُ نفسي تهديباً
عاقبَ المذنبَ عقاباً أو مُعاقبةً
طمأنَ الحاكمُ شعبه طمأنهً
وسوسَ الشيطانُ وسوسةً أو وسواساً

المجموعة الأولى
نصرَ اللهُ المسلمينَ نصراً عزيزاً
سجدتُ سجودَ الخاشعين
فهِمتُ الموعظةَ فهماً جيداً
خَفَقتِ الرايةَ خَفْقاناً

المجموعة الثالثة
اشتدَّت الأزمَةُ اشتداداً
انكسرَ القيدُ انكساراً
اطمأنَّ المجاهدونَ اطمئناناً
استغفرَ العبدُ استغفاراً
تقدَّمتِ المقاومةُ تقدماً
تقاتلَ الأعداءُ تقاتلاً

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الكلمات الآتية: نصر، سجد، فهم، خفقان.
2. علام تدل هذه الكلمات؟ هي أسماء تدل على حدث مجرد من الزمان.
3. ما هي أفعالها؟ وما هو نوعها؟ نصر، سجد، فهم، خفق، وهي أفعال ثلاثية.
4. ماذا يُسمى هذا الاسم؟ يُسمى مصدرًا.
5. كيف يُبنى المصدر من الثلاثي؟ يأتي على أوزان كثيرة، تُعرف سماعياً من كتب اللغة.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الأسماء الأخيرة في أمثلة المجموعة، ما هي؟ كلها مصادر.
2. ما هو نوع الأفعال المشتقة منها؟ جميع أفعالها رباعية.
3. كيف يُبنى المصدر من الفعل الرباعي؟ هي قياسية، وتختلف أوزانها باختلاف صيغة الفعل، (أَفْعَلَ إفعال، فَعَّلَ تفعيل، فَاعَلَ إفعال أو مفاعلة، فَعَّلَلَ فَعْلَلَةٌ، وإن كان مُضَعَّفًا فيجوز فيه فِعْلَالٌ أيضاً).

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الأسماء الأخيرة في أمثلة المجموعة، ما هي؟ كلها مصادر.
 2. ما هو نوع الأفعال المشتقة منها؟ هي مصادر للأفعال الخماسية والسداسية.
 3. بم تبدأ هذه المصادر؟ وما هو الفعل الذي توازنه؟ جميعها تبدأ بهمزة وصل أو تاء زائدة، وهي توازن الفعل الماضي (استغفر استغفاراً، تقدّم تقدماً...).
 4. كيف تُبنى المصادر من الخماسي والسداسي إذاً؟
- إن كانت مبدوءة بهمزة وصل، جاءت على وزن الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.
 - وإن كانت مبدوءة بتاء زائدة، جاءت على وزن الماضي، مع ضمّ ما قبل الآخر.

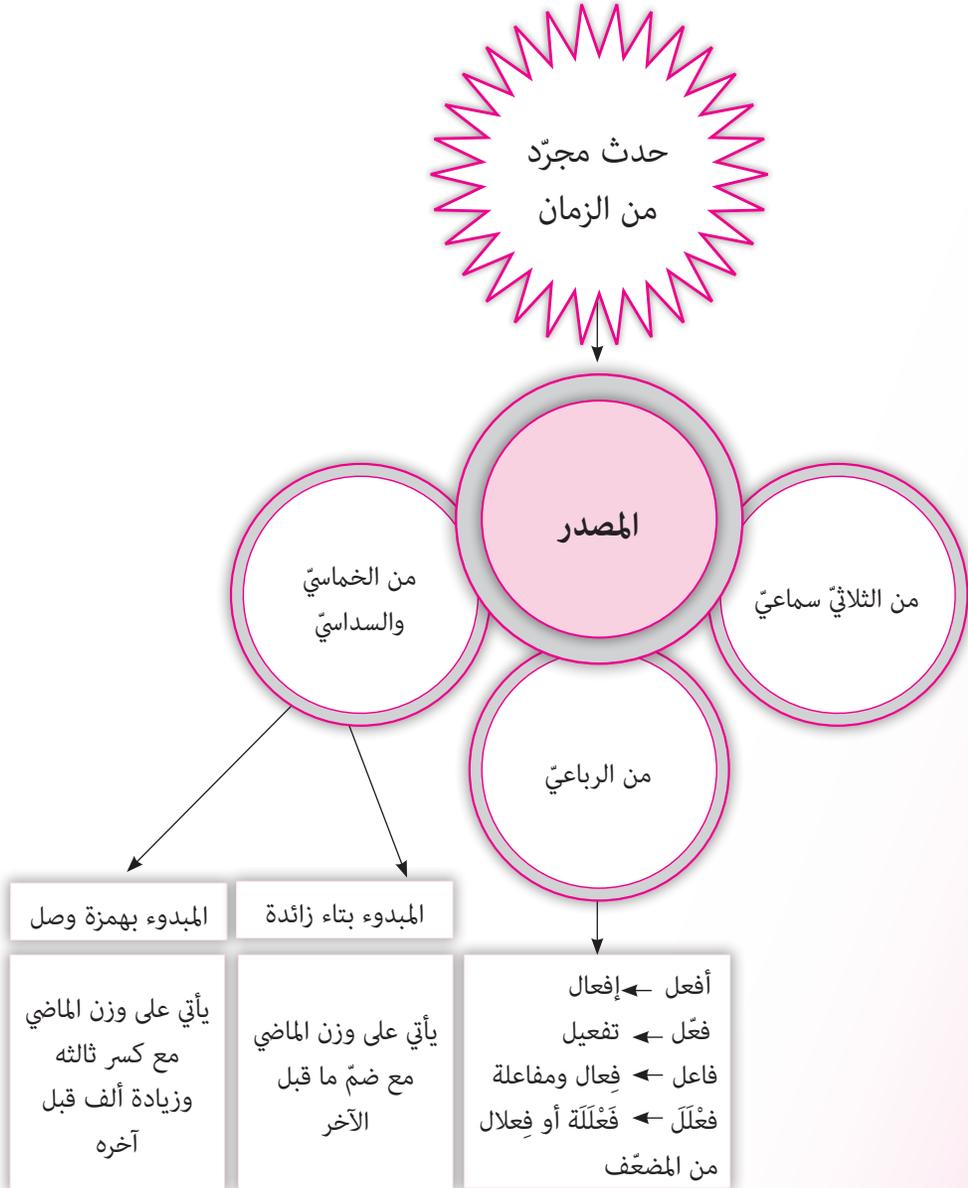
الاستنتاج

1. المصدر هو ما دلّ على حالة أو حدث مجرّد من الزمان، نحو: صوم (صام)، تسليم (سَلِمَ).
2. إنّ مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة، وهي لا تُعرفُ إلاّ بالسَّماع والرجوع إلى كتب اللّغة، نحو: نصرٌ (نصرَ)، قعود (قعدَ)، صياغة (صاغَ)، إباء (أبى)، خفقان (خفق)...
3. إنّ مصادر الأفعال الرباعية قياسيةّة، وتختلف أوزانها باختلاف صيغ أفعالها:
 - أفعَل (أكرم) - إفعال (إكرام).
 - فعَّل (جهَّز) - تفعيل (تجهيز).
 - فاعل (جاهد) - فِعال (جهاد)، ومُفاعلة (مجاهدة).
 - فعَّلَل (دحرج) - فعللة (دحرجة)، وإن كان مُضعفًا فيجوز في مصدره فِعال (زلزل زلزال).
4. إنّ مصادر الأفعال الخماسية والسداسية هي قياسيةّة أيضاً، وتأتي على وزنين:
 - إن كانت مبدوءة بهمزة وصل، جاءت على وزن الماضي، مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره، نحو: استكشف - اس (ت) ك ش (ا) ف - استكشاف.
 - وإن كانت مبدوءة بتاء زائدة، جاءت على وزن الماضي، مع ضمّ ما قبل الآخر، نحو: تقهقر - ت ق ه (ق) ر - تقهقر.

فوائد:

1. إذا كان الفعل على وزن (أفعل - إفعال)، وكانت عينه ألفاً، نحو: أحال وأهان، حُذِفَت ألف الإفعال من مصدره، وعُوِّضَ منها تاء في آخره، فيقال: إحالة وإهانة.
2. إذا كان الفعل على وزن (فَعَّل - تفعيل)، وكانت لامه ألفاً، نحو: وصّى، غذّى، حُذِفَت ياء التفعيل من المصدر، وعُوِّضَ منها تاء في آخره، فيقال: توصية وتغذية.
3. إذا كان الفعل على وزن (استفعل - استفعال)، وكانت عينه ألفاً، حُذِفَت ألف الاستفعال من مصدره، وعُوِّضَ عنها تاء في آخره، نحو: استعان استعانة، استخار استخارة.
4. إذا كان الفعل على وزن (تفعَّل تفعلَّل أو تفاعَل تفاعل)، وكانت لامه ألفاً، قُلبت ياء في المصدر وكُسِر ما قبلها، نحو: تغذّى تغذياً، تَفَانَى تَفَانِيًا.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾⁽¹⁾

- **اصبر:** فعل أمر، مبني على السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».
- **صبراً:** مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- **جميلاً:** نعت (صبراً) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(1) سورة المعارج، الآية 5.

محطة تقويمية

1. اذكر مصادر الأفعال الآتية، مبيّناً وزنها:

كتب، نفَّذ، عذَّب، فاخر، اطمأنَّ، زلزل، اكتسب، صاغ، طهَّر، جلس، اختلق، انبهر،
اشتهر، استعلم.

الفاعل	مصدر الفعل	وزن المصدر
كتب
نفَّذ
عذَّب
فاخر
اطمأنَّ
زلزل
اكتسب
صاغ
طهَّر
جلس
اختلق
انبهر
اشتهر
استعلم

2. استبدل بالمصادر الآتية فعلاً ماضياً، وضعه مكان المصدر في التركيب:

المصدر	الفعل الماضي
نداء المؤذن
خرير الماء
تغريد الطائر
تحليق الطائرة
زغردة الجراح
إقامة الصلاة
استغفار المؤمن
توبة المذنب
مقاومة الأعداء
تدريب الشباب

3. أعرب:

﴿أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾

.....	أَنَّمَا:
.....	الْحَيَاةُ:
.....	الدُّنْيَا:
.....	لَعِبٌّ:
.....	وَلَهُوَ:
.....	وَزِينَةٌ:
.....	وَتَفَاخُرٌ:

.....	بَيْنَكُمْ:
.....	وَتَكَاتُرُ:
.....	فِي:
.....	الْأَمْوَالِ:
.....	وَالْأَوْلَادِ:

الدرس السابع عشر

أفعلُ التفضيلِ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرفُ أفعل التفضيل.
- 2 . يعدّد شروط الفعل الذي يُصاغ منه أفعل التفضيل.
- 3 . يبيّن كيفية صياغة أفعل التفضيل من الأفعال التي يختلّ فيها بعض الشروط.
- 4 . يعطي أفعالاً لا يمكن أن يُصاغ منها أفعل التفضيل.

الأمثلة

المجموعة الثانية
الأنبياءُ أعظمُ ابتلاءً من سائرِ الناسِ
كَانَ الحِجْرُ الأَسْوَدُ أَشَدَّ بِياضاً من الثلجِ

المجموعة الأولى
المجاهدُ أكرمُ من القاعدِ
المفتخرُ بنفسِه أشرفُ من المتفخرِ بأبيه
زينَةُ البواطنِ أجملُ من زينَةِ الظواهرِ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الكلمات الآتية: أكرم، أشرف، أجمل، ما هو وزنها؟ جاءت على وزن أفعل.
2. علامَ تدلُّ كلُّ كلمةٍ منها؟ تدلُّ على أنَّ شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر.
3. ماذا تُسمَّى هذه الصفات؟ تُسمَّى أفعل التفضيل.
4. ما هي أفعالها؟ كرم، شرف، جمل.
5. كم عدد أحرف هذه الأفعال؟ أجامدةٌ هي أم متصرفة؟ أمعلومة هي أم مجهولة؟ أمثبته هي أم منفية؟ أتامة هي أم ناقصة؟ هل هي قابلة للتفاوت والمفاضلة؟
6. ممَّ يُبنى أفعل التفضيل إذا؟ يُبنى من فعلٍ، ثلاثيٍّ، تامٍّ، مثبتٍ، مبنيٍّ للمعلوم، متصرفٍ، ليس الوصف منه على (أفعل)، قابل للتفاوت.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل هاتين الكلمتين: ابتلاءً، بياضاً، ما هو نوعهما؟ هما مصدران.
2. بَمَ استعِين حتى يُتوصَّل إلى المفاضلة؟ استعِين بـ (أعظم) و(أشد).
3. لِمَ لم يُفاضل بهما مباشرةً؟ لأنَّ (ابتلاء) مصدر لفعل فوق الثلاثي (ابتلى)، و(بياض) مصدر لفعل دالّ على لون.

الاستنتاج

1. أفعال التفضيل، أو اسم التفضيل، هو اسم مصوغٌ على وزن «أفعل»، يؤقُّ به للدلالة على اشتراك شيئين في صفة واحدة، بزيادة أحدهما على الآخر، نحو: الفتنة أشدُّ من القتل.
2. يُصاغ أفعال التفضيل من فعلٍ، ثلاثيٍّ، تامٍّ، مثبتٍ، مبنيٍّ للمعلوم، متصرفٍ، ليس الوصف منه على (أفعل)، قابل للتفاوت، نحو:

- فعَل: أفعل

- كَرَم: أكرم

- عاقب: لا يُصاغ منه أفعال التفضيل، لكونه فعلاً رباعياً.

- كان: لا يُصاغ منه أفعال التفضيل، لكونه فعلاً ناقصاً.

- لم يسع: لا يُصاغ منه أفعال التفضيل، لكونه فعلاً منفيّاً غير مثبت.

- عِلْم: لا يُصاغ منه أفعال التفضيل، لكونه مبنيّاً للمجهول.

- عور: لا يُصاغ منه أفعال التفضيل، لكون الوصف منه (أعور) على وزن (أفعل).

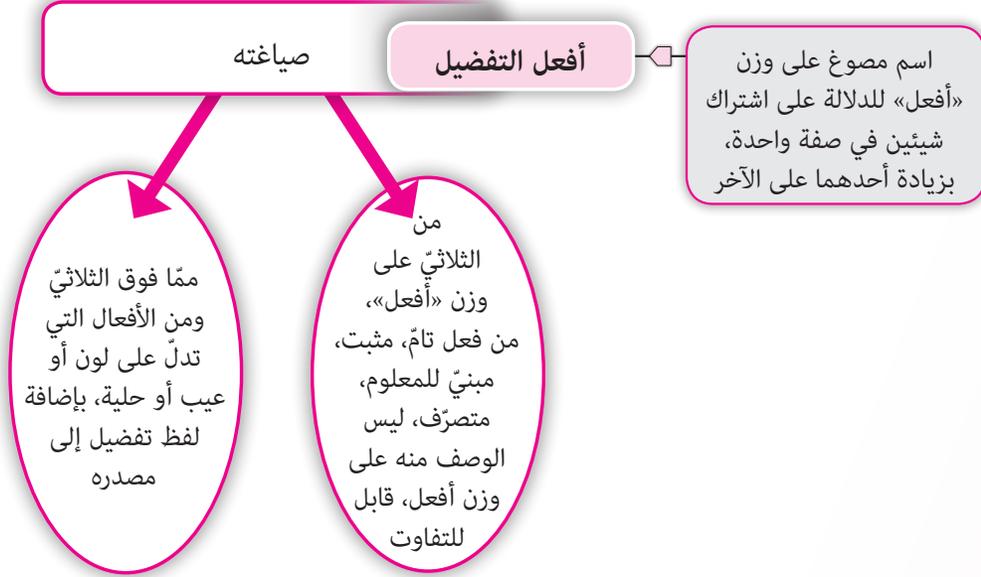
- مات: لا يُصاغ منه أفعال التفضيل، لكونه فعلاً غير قابل للتفاوت والمفاضلة.

فائدة: الفعل الدالّ على لون أو عيب أو حلية

لا يُصاغ أفعال التفضيل من الفعل الثلاثي المعلوم الدالّ على لون أو عيب أو حلية؛ لأنَّ وزن «أفعل» في هذه الأفعال هو وزن الصفة المشبهة، نحو: حمر - أحمر، عرج - أعرج، هيّف - أهيف.

3. يُصاغُ أفعل التفضيل من الفعل غير الثلاثي، ومن الفعل الدالّ على لون أو عيب أو حلية، بطريقة غير مباشرة؛ وذلك بأن نأتي بمصدر هذا الفعل منصوباً على التمييز، مسبقاً بـ «أكثر» أو «أشدّ» أو «أعظم» ونحوها، نحو: قلبُ الظالم أشدُّ سواداً من الليل.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

(المؤمنُ القويُّ أفضلُ من المؤمنِ الضعيفِ)

- **المؤمنُ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **القويُّ:** نعت لـ «المؤمن» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **أفضلُ:** خبر «المؤمن»، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **من:** حرف جرّ.
- **المؤمن:** اسم مجرور بحرف الجرّ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «أفضل».
- **الضعيف:** نعت لـ «المؤمن» مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أفعل التفضيل	الفعل الذي أُخذ منه
.....
.....
.....

3. هاتِ خمسة أفعال ماضية مختلفة، لا يُشتقُّ منها أفعل التفضيل، واذكر السبب:

أفعال ماضية لا يُشتقُّ منها أفعل التفضيل	السبب
.....
.....
.....
.....
.....

الدرس الثامن عشر

اسما الزمان والمكان واسمُ الآلة

أهداف الدرس

على المتعلم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يعرّف اسمي الزمان والمكان واسم الآلة.
- 2 . يبيّن كيفية بنائها من الثلاثي ومما فوق الثلاثي.
- 3 . يكتب نصّاً يستخدم فيه اسمي الزمان والمكان واسم الآلة.

الأمثلة

المجموعة الثانية
مجلسُ الغيبةِ مذمومٌ
آلُ محمدٍ ﷺ موضعُ الرسالةِ
مكةُ المكرمةُ مهبطُ الوحيِ
ينتهي وقتُ صلاةِ الفجرِ بِمشرقِ الشمسِ

المجموعة الأولى
مرمى نيرانِ المجاهدينَ محددٌ
منحرُ الرضيعِ ينزفُ دمًا
مدخلُ كربلاءِ مزدحمٌ

المجموعة الرابعة
تناولَ الجراحُ المُشْرِطَ
البكاءُ مِفْتَاحُ الرحمةِ
المَلْعَقَةُ مِنَ الآنيةِ

المجموعة الثالثة
المُصلَى يعِجُّ بالمُصلِّينَ
المُسْتَشْفَى يَسْتَقْبِلُ الجرحى
المتنزهُ خاصٌّ بالعائلاتِ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمّل الكلمات الآتية: مرمى، منحر، مدخل.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ رمى (يرمي)، نحر (ينحر)، دخل (يدخل)، وهي أفعالٌ ثلاثية.
3. علام تدلّ هذه الكلمات؟ وماذا تُسمّى؟ تدلّ على مكان وقوع الفعل، وتُسمّى اسم مكان.

4. ما هو وزن هذه الكلمات؟ وما هي الأفعال التي صيغ منها؟ وزنها «مَفْعَل»، وقد صيغ من الفعل الناقص، ومن الفعل المضموم العين في المضارع، والفعل المفتوح العين في المضارع.

ب. أسئلةٌ حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الكلمات الآتية: مجلس، موضع، مهبط، مشرق.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ جلس (يجلس)، وضع (يضع)، هبط (يهبط)، شرق (يشرق).
3. علام تدل هذه الكلمات؟ وماذا تُسمّى؟ تدلّ على مكان وقوع الفعل، وتسمّى اسم مكان؛ أمّا الكلمة الأخيرة (مشرق)، فتدلّ على زمن وقوع الفعل، وتسمّى اسم زمان.
4. ما وزن هذه الكلمات؟ وما هي الأفعال التي صيغ منها؟ وزنها «مَفْعَل»، وقد صيغ من الفعل المثال، ومن الفعل المكسور العين في المضارع.

ج. أسئلةٌ حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الكلمات الآتية: المصلّى، المستشفى، المتنزّه.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ صلى، استشفى، تنزّه، وهي أفعال رباعيّة وخماسيّة وسداسيّة.
3. علام تدل هذه الكلمات؟ وماذا تُسمّى؟ تدلّ على مكان وقوع الفعل، وتُسمّى اسم مكان.
4. ما هو وزن هذه الكلمات؟ وما هي الأفعال التي صيغ منها؟ صيغت هذه الكلمات على وزن اسم المفعول مِمَّا فوق الثلاثي، وأفعالها فوق الثلاثي.

د. أسئلةٌ حول المجموعة الرابعة:

1. تأمل الكلمات الآتية: مشرط، مِفْتَاح، مِلْعَقَة.
2. ما هي الأفعال المشتقة منها؟ شَرَطَ، فَتَحَ، لَعِقَ، وهي أفعال ثلاثية متعدية.
3. علام تدل هذه الكلمات؟ وماذا تُسمّى؟ تدلّ على آلة الفعل، وتُسمّى اسم آلة.
4. ما هو وزن هذه الكلمات؟ مِفْعَل، مِفْعَال، مِفْعَلَة.

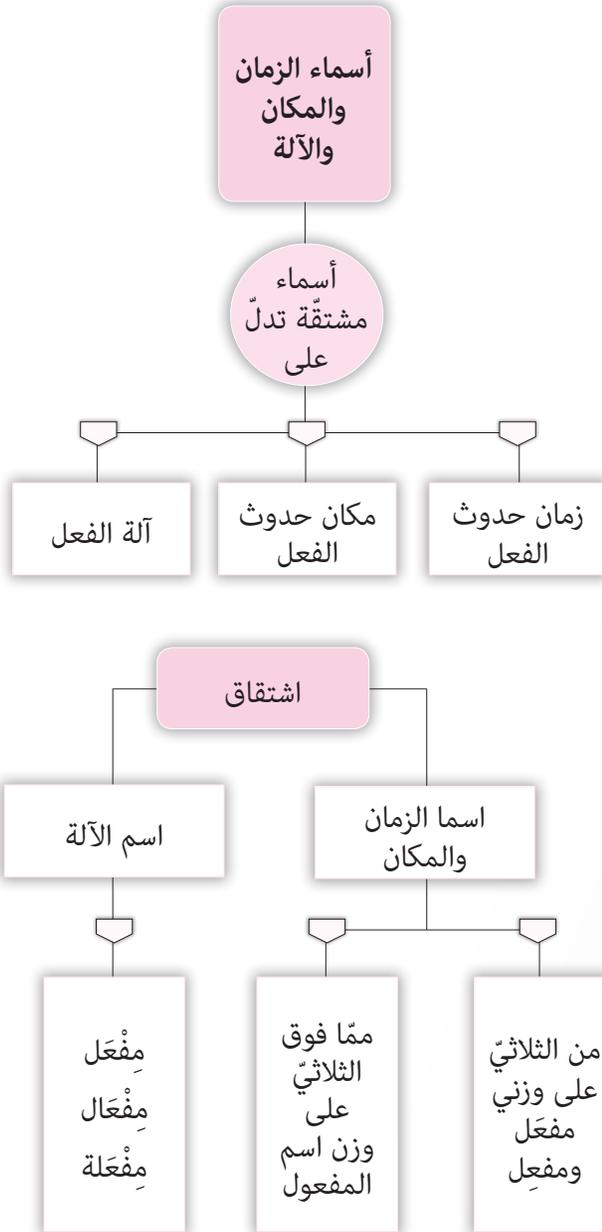
الاستنتاج

1. اسم المكان هو صيغةٌ تدلُّ على موضع وقوع الفعل، نحو: مطبخ، مصنع.
2. اسم الزمان هو صيغةٌ تدلُّ على وقت وقوع الفعل، نحو: مشرق.
3. يُبنى اسمُ الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن:
 - مَفْعَل:
 - في المضموم العين في المضارع، نحو: نَظَرَ ← يَنْظُرُ ← مَنْظَرٌ.
 - في المفتوح العين في المضارع، نحو: صَنَعَ ← يَصْنَعُ ← مَصْنَعٌ.
 - في الفعل الناقص، نحو: لَهَا ← يَلْهُوُ ← مَلْهَى.
 - مَفْعِل:
 - في المكسور العين في المضارع، نحو: ضَرَبَ ← يَضْرِبُ ← مَضْرِبٌ.
 - في الفعل المثال، نحو: وَقَفَ ← يَقِفُ ← مَوْقِفٌ.
4. يُبنى اسما المكان والزمان ممَّا فوق الثلاثيَّ على وزن اسم المفعول؛ أي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو:
 - صَلَّى ← يُصَلِّيُ ← يُصَلِّيُ ← مُصَلَّى
5. اسم الآلة هو صيغةٌ تدلُّ على أداة العمل، نحو: مِغْسَلَةٌ، مِخْرَاطٌ، مِقْصَصٌ.
6. يُبنى اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدّي، وله ثلاثة أوزان:
 - مِفْعَل، نحو: مِجْهَرٌ (جهر).
 - مِفْعَلَةٌ، نحو: مِطْرَقَةٌ (طرق).
 - مِفْعَال: نحو: مِخْرَاطٌ (حرث).

فائدة: أسماء شذت عن القاعدة

شذَّ نحو: «مطلع، مغرب، مسجد، منبت...» مع أنَّها مبنية من أفعال مضمومة العين في المضارع.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

(المسجد مُلتقى المصلين)

- **المسجد:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **مُلتقى:** خبر «المسجد» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. وهو مضاف.
- **المصلين:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء، لأنه جمع مذكّر سالم.

(إنّ الطمع مفتاح للذلّ)

- **إنّ:** حرف مشبّه بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب الأول اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له.
- **الطمع:** اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **مفتاح:** خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- **للذلّ:** اللام حرف جرّ. الذلّ: اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر إنّ «مفتاح».

محطة تقويمية

1. استخراج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط أحرف كل اسم منها، مبيّناً السبب:

مقتل الرجل بين فكّيه. منضج العنب فصل الصيف.
 منبع الإباء أرض كربلاء. موعدهم الصبح.
 الظلم مرتعه وخيم. مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

أسماء الزمان	السبب	أسماء المكان	السبب
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2. صغ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط:

الفعل	اسم الزمان	اسم المكان
قام
بكى
نهل
ظهر
استخرج
سعى

اسم المكان	اسم الزمان	الفعل
.....	رَبِعَ
.....	نَبِعَ
.....	جَمَعَ
.....	صَبَّ

3. هَاتِ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ، وَاذْكَرْ وَزْنَهَا:
سَنَّ، شَوَى، قَلَعَ، صَفَا، غَرَفَ، وَزَنَ، قَصَّ، حَكَّ، نَشَرَ، كَنَسَ.

الوزن	اسم الآلة	الفعل
.....	سَنَّ
.....	شَوَى
.....	قَلَعَ
.....	صَفَا
.....	غَرَفَ
.....	وَزَنَ
.....	قَصَّ
.....	حَكَّ
.....	نَشَرَ
.....	كَنَسَ

الدرس التاسع عشر

العددُ الأصليُّ والعددُ الترتيبيُّ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

- 1 . يفرّق بين العدد الأصليّ والعدد الترتيبيّ.
- 2 . يبيّن أنواع العدد الأصليّ وأنواع العدد الترتيبيّ.
- 3 . يحفظ حكم العدد مع معدوده.
- 4 . يتمرّن على كتابة العدد بشكل صحيح.

الأمثلة

المجموعة الثانية
رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً
كتبْتُ اثنتي عشرة رسالةً
دمَّرَ المجاهدونَ خمسَ عشرةَ دبابَةً
رمىْتُ تسعةَ عشرَ سهماً

المجموعة الأولى
صمتُ في شعبانَ يومينِ اثنين
اعتمرتُ عمرةً واحدةً
أكلتُ ثلاثَ تمرات
زرتُ عشرةَ جرحى

المجموعة الرابعة
صليتُ ألفي ركعةٍ في شهرِ رمضانَ
رأيتُ ألفَ زائرٍ في المقامِ
حضرَ المجلسَ منه رجلٌ ومنهُ امرأةٌ

المجموعة الثالثة
صمتُ ثلاثينَ يوماً
صليتُ تسعينَ ركعةً
حضرَ اثنانِ وثلاثونَ عالماً
زرتُ ثلاثةً وعشرينَ مقاماً

المجموعة الخامسة
الساعةُ الواحدةُ يحينُ وقتُ الصلاةِ
قرأتُ البابَ الحادي عشرَ
الليلةُ التاسعةُ عشرةُ ليلةُ القدرِ الأولى
المبعثُ النبويُّ في اليومِ السابعِ والعشرينَ منَ رجبٍ

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. تأمل الأعداد الآتية: اثنين، واحدة، ثلاث، عشرة.
2. علام تدل هذه الأعداد؟ تدل على كمية الأشياء المحدودة.
3. ماذا يُسمى العدد الذي يدل على كمية الأشياء؟ العدد الأصلي
4. ماذا يُسمى العدد من واحد إلى عشرة؟ يُسمى العدد المفرد.
5. تأمل المعدود مع العدد، ماذا تلاحظ؟ في «اثنين» و «واحدة» تطابق المعدود والعدد في التذكير والتأنيث، بينما اختلفا في «ثلاث» و «عشرة».
6. ما هو حكم المعدود بعد العدد المفرد؟ يكون جمعاً مجروراً.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. تأمل الأعداد الآتية: أحد عشر، اثنتي عشرة، خمس عشرة، تسعة عشر.
2. مم تتألف هذه الأعداد؟ من لفظين، وهي تنحصر بين أحد عشر وتسعة عشر.
3. ماذا يُسمى العدد من أحد عشر إلى تسعة عشر؟ يُسمى العدد المركب.
4. تأمل المعدود مع العدد، ماذا تلاحظ؟ في «أحد عشر» و «اثنتي عشرة» هناك تطابق بين جزأي العدد والمعدود في التذكير والتأنيث، بينما في «خمس عشرة» و «تسعة عشر»، الجزء الأول من العدد خالف المعدود في التذكير والتأنيث، ووافق الجزء الثاني.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. تأمل الأعداد الآتية: ثلاثين، تسعين، اثنان وثلاثون، ثلاثة وعشرين.
2. هل يشبه العددان الأولان الأعداد: عشرين، أربعين، خمسين...؟ نعم.
3. كم هو الفرق بينها؟ عشرة.
4. ماذا تُسمى هذه الأعداد؟ وما حكمها؟ تُسمى العقود، وتأتي بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث.

5. ماذا يُسمّى كلٌّ من العددين الباقيين؟ يُسمّى العدد المعطوف.
6. تأمل العدد المعطوف مع معدوده، ماذا تلاحظ؟ جاء المعطوف بلفظ واحد، بينما المعطوف عليه في لفظ «اثنان» وافق المعدود، وفي لفظ «ثلاثة» خالفه.
7. لاحظ حكم المعدود في المجموعتين الثانية والثالثة، كيف جاء؟ جاء مفرداً منصوباً.

د. أسئلةٌ حول المجموعة الرابعة:

1. ما هي الأعداد المذكورة في هذه المجموعة؟ مئة وألف.
2. تأملهما مع المعدود، ماذا تلاحظ؟ جاءت بلفظ واحد في المذكر والمؤنث.
3. كيف جاء المعدود بعد مئة وألف؟ جاء مفرداً مجروراً.

هـ. أسئلةٌ حول المجموعة الخامسة:

1. تأمل الأعداد الآتية: الواحدة، الحادي عشر، التاسعة عشرة، السابع والعشرين.
2. علام تدلّ هذه الأعداد؟ تدلّ على ترتيب المعدود.
3. كيف تجده من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير؟ يطابق معدوده.

الاستنتاج

1. العدد الأصلي هو اسم يدلّ على كميّة الأشياء المعدودة، نحو: خمسة علماء.
 2. ألفاظ العدد الأصليّ اثنا عشر، هي:
واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة، مئة، ألف.
 3. أنواع العدد الأصليّ أربعة:
- العدد المفرد: من واحد إلى عشرة، وتتبعه أيضاً الأعداد: (مئة، وألف، ومليون، ومليار...)، وكذلك لفظتا بضعٌ وبضعة، نحو: استمرت حرب تمّوز شهراً واحداً وبضعة أيّام.
 - العدد المركّب: من أحد عشر إلى تسعة عشر.

- العقود: وهي تتكوّن من مضاعفات العدد «عشرة»، وهي تنحصر بين «عشرين» و«تسعين».
- الأعداد المعطوفة: وهي الأعداد التي تتألّف من لفظتين بينهما واو العطف، وهي تنحصر بين «واحد وعشرين» و «تسعة وتسعين»، ما خلا العقود.
4. أحكام العدد المفرد:
- العددان «واحد» و «اثنان» يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، وهما يقعان بعد المعدود، نحو: رجل واحد وامرأتان اثنتان.
- الأعداد من «ثلاثة» إلى «عشرة»، وتُلحقُ بها «بضع» و «بضعة»، تخالف المعدود، فتذكّر مع المؤنّث، وتؤنّث مع المذكر، نحو: تعرّفت إلى ثلاثة أشخاص في بضع سنوات.
- الأعداد: «مئة»، «ألف»، «مليون»، «مليار»... تبقى بلفظ واحد مع المعدود في التذكير والتأنيث، نحو: «تكلف» أكثر من ألف فتى وألف فتاة.
5. حكم العدد المركّب:
- من «ثلاثة عشر» إلى «تسعة عشر». الجزء الأوّل يتبع قاعدة المفرد، والجزء الثاني يطابق المعدود في التذكير والتأنيث، فتقول: ثلاثة عشر باباً، وأربع عشرة مسألة. أمّا العددان الأوّلان، أي «أحد عشر» و «اثنان عشر»، فإنّهما يطابقان المعدود في جزأيهما في التذكير والتأنيث، نحو: أحد عشر باباً، واثنان عشر نافذة.
6. حكم العقود:
- تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنّث، فتقول: عشرون رجلاً وعشرون امرأةً.
7. حكم المعطوف:
- الجزء الأوّل منه يتبع قاعدة المفرد، والجزء الثاني يبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنّث، فتقول:
- واحدٌ وعشرون رجلاً، واثنان وعشرون امرأةً، وثلاثة وعشرون رجلاً، وأربعٌ وعشرون امرأةً...

8. حكم العدد من حيث الإعراب:

- اثنان واثنان: يتبعان قاعدة المثنى.
- العقود: تتبع قاعدة جمع المذكر السالم.
- المركب: يُبنى على فتح الجزأين مطلقاً، ما عدا «(اثنان - اثني) عشر، و(اثنان - اثنتي) عشرة»، فإنَّ الجزء الأوَّل يُلحق بالمثنى، ويُعرب بحسب موقعه في الجملة؛ والجزء الثاني جزء عدديٌّ مبنيٌّ على الفتح دائماً، لا محلُّ له من الإعراب.
- الأعداد الباقية: تتبع قاعدة سائر الأسماء، فتعرب بحسب موقعها في الجملة، نحو: جاء المجاهدون يحملون ثلاثة مدافع على ثلاثِ آليات.

9. قاعدة الاسم المعدود، من حيث الإعراب:

- من «ثلاثة» إلى «عشرة»، يكون المعدود مجموعاً مجروراً، نحو: زرتُ ثلاثة علماء.
- بعد مئة وألف ومليون ومليار، يكون المعدود مفرداً مجروراً، نحو: رأيتُ مئة عالمٍ.
- من «أحد عشر» إلى «تسعة وتسعين»، يكون المعدود مفرداً منصوباً، نحو: رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً.

10. العدد الترتيبيُّ هو ما دلَّ على مرتبة الأشياء، نحو: المجاهدُ الخامس.

ألفاظه: أوَّل، وثانٍ، وثالث، ورابع، وخامس، وسادس، وسابع، وثامن، وتاسع، وعاشر... ومئة وألف.

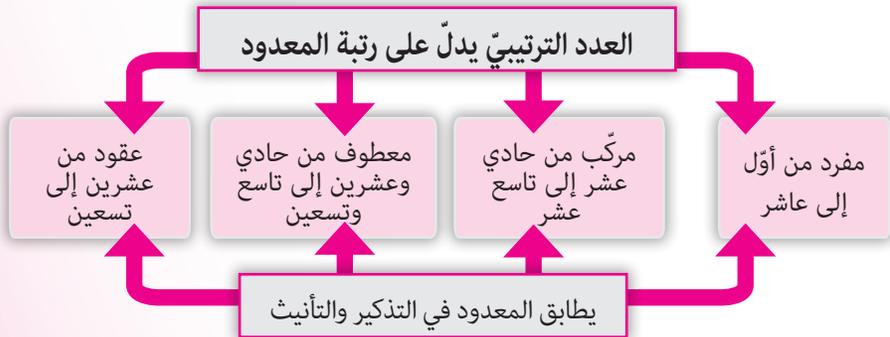
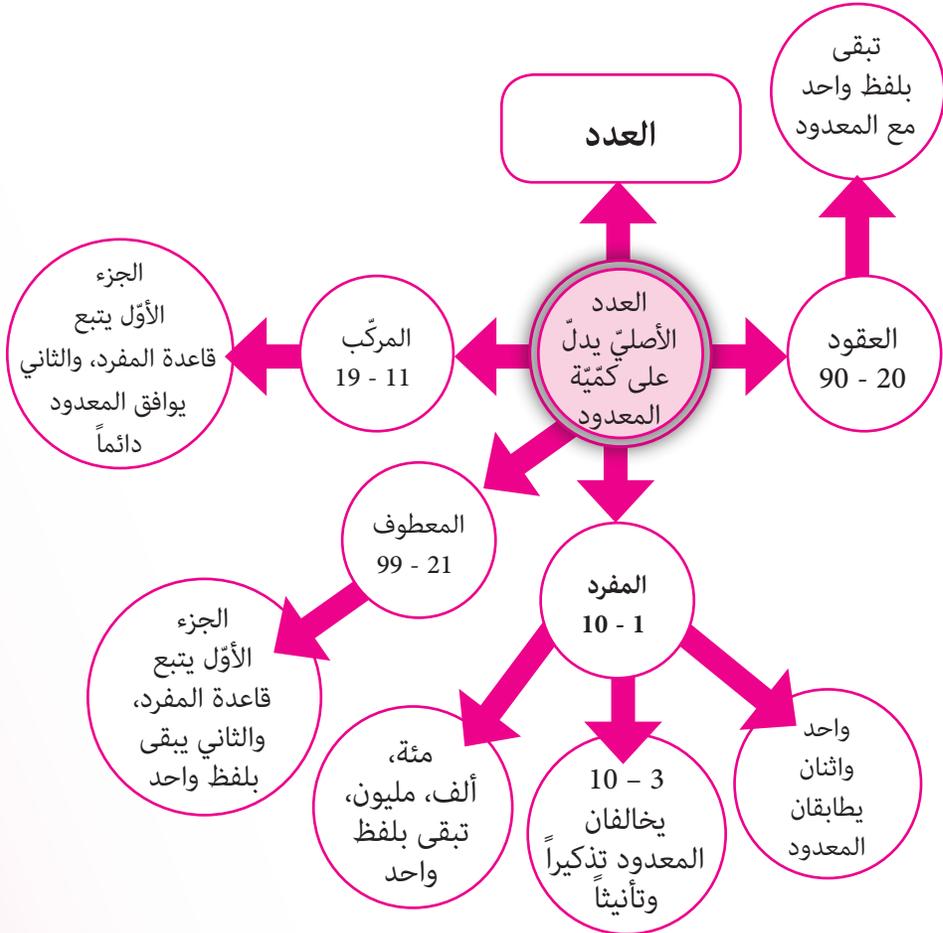
11. يُقسم العدد الترتيبيُّ إلى أربعة أقسام:

- مفرد: من أوَّل إلى عاشر، وتتبعها المئة والألف.
- مركب: من «حادي عشر» إلى «تاسع عشر».
- عقود: من «عشرين» إلى «تسعين».
- معطوف: من «حادي وعشرين» إلى «تاسع وتسعين».

12. يطابق العدد الترتيبيُّ المعدود في التذكير والتأنيث، نحو: الركعة الرابعة، والحجَّ الثالث، والركعة الثالثة عشرة، والحجَّ الحادي عشر.

وتبقى العقود ومئة وألف على لفظ واحد مع المذكر والمؤنث.
13. العدد الترتيبيّ كله معرب، ما خلا المركّب، فهو مبنيّ على فتح الجزئين مطلقاً، نحو:
صَلَّيْتُ الرُّكْعَةَ الْخَامِسَةَ، بدأتُ بِالرُّكْعَةِ الْخَامِسَةِ.
صَلَّيْتُ الرُّكْعَةَ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ، بدأتُ بِالرُّكْعَةِ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ.

خلاصة مصورة



نموذج إعرابي

﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا﴾⁽¹⁾

- **رأيت:** فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الضمير. والتاء ضمير متّصل مبنيّ على الفتح، في محلّ رفع فاعل.
- **أحد عشر:** اسم عدديّ، مبنيّ على فتح الجزأين، في محلّ نصب مفعول به لفعل «رأى».
- **كوكبًا:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

﴿لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾⁽²⁾

- **له:** اللام حرف جرّ، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم.
- **تسع:** مبتدأ مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- **و:** حرف عطف.
- **تسعون:** اسم معطوف على «تسع»، مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.
- **نعجةً:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(1) سورة يوسف، الآية 4.

(2) سورة ص، الآية 23.

محطة تقويمية

1. اكتب الأرقام الآتية بالحروف:

3 (قضية)، 13 (مجاهداً)، 25 (بندقية)، 111 (ركعة)، 124000 (نبي)، 80 (ليلة)، 77 (مكلفاً)، 4587 (نسمة)، 847 (شهيداً).

بالحروف	الأرقام
.....	3 (قضية)
.....	13 (مجاهداً)
.....	25 (بندقية)
.....	111 (ركعة)
.....	124000 (نبي)
.....	80 (ليلة)
.....	77 (مكلفاً)
.....	4587 (نسمة)
.....	847 (شهيداً)

2. ضع عدداً في المكان الخالي في العبارات الآتية:

انتظرت المسافر	ساعات.
ولد الإمام المهديّ <small>عليه السلام</small> في اليوم	من شعبان.
عاد المجاهد بعد	يوماً.
أُسْتُشْهِدَ الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> في	من محرّم.
عاش النبيّ <small>صلوات الله عليه وآله</small>	سنةً.
التحق بصفوف المقاومة	شاباً.

3. ميّز الأعداد الآتية بمعدود مذكّر تارة، ومؤنّث أخرى، محدّداً علامة إعراب المعدود:

5، 12، 20، 109، 746، 6791.

العدد	معدود مذكّر	معدود مؤنّث
5
12
20
109
746
6791

4. أعرب الجمل الآتية:

- أخلصتُ لله أربعين صباحاً.
- عدّةُ الشهور اثنا عشر شهراً.
- المجاهدُ الرابع اقتحمَ الموقعَ.

.....	أخلصتُ:
.....	لله:
.....	أربعين:
.....	صباحاً:

.....	عدّةُ:
.....	الشهور:
.....	اثنا:
.....	عشر:
.....	شهراً:

.....	المجاهدُ:
.....	الرابع:
.....	اقتحمَ:
.....	الموقعَ:

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

من مؤسسات جمعية المعارف الإسلامية
الثقافية، منخض بالتحقيق العلمي وتأليف
المتون التعليمية والثقافية، وفق المنهجية
العلمية والرؤية الإسلامية الأصيلة.

ISBN 978-614-467-063-7



9 786144 670637



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

لبنان - بيروت - العمورة - الشارح العام
تلفون: +961 1 4761070 فاكس: +961 1 476142

www.almaaref.org.lb

Email: info@almaaref.org.lb